

القواعد العروضية وأحكام القافية العربية

تقديم

أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب
جامعة الكويت - كلية الآداب جامعة الكويت - كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها

تأليف

محمد بن فلاح المطيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُحْكِي أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْخَلِيلَ كَتَابَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْعَرُوضَ ، فَأَقَامَ
مُدَّةً يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ فَلَمْ يُحْصَلْ شَيْئًا ، فَأَعْيَى الْخَلِيلُ أَمْرَهُ ، وَلَمْ
يَزَّ أَنْ يُوَاجِهْهُ بِالْمَنْعِ حَيَاءً مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ يَوْمًا وَقَدْ حَضَرَ
لِلْقِرَاءَةِ : قَطَّعْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ

وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

فَقَطَّنَ الرَّجُلُ إِلَى مُرَادِ الْخَلِيلِ ، فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَغْزُ.

يَقُولُ الدَّمَامِينِيُّ مَعْلَقًا عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ :

«أَنَا أَعْجَبُ لِمَنْ يَفْطِنُ لِمِثْلِ هَذَا ، كَيْفَ يَصْعَبُ عَلَيْهِ فَرْقُ

الْعَرُوضِ مَعَ سَهُولَتِهِ! ؟ ، وَاللَّهُ مُقَدِّرُ الْأُمُورِ» .

الْعَيُونُ الْغَامِزَةُ عَلَى خَيَايَا الرِّأْمَةِ (ص ١٦٥)

القواعد العروضية

وأحكام القافية العربية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

m-f-m9@hotmail.com

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مكتبة أهل البيت



الكويت - خيطان القديم - شارع المخفر - مجمع ناصر
الجيعة - الدور الأرضي
هاتف: ٤٧٦١٣٦٥

الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥
الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠
Website: www. gheras. com
E-Mail: info@ gheras. com

إهداء

إلى شيخِي العربيَّةِ وجبَلَيْهَا...

أ.د. سعد بن عبدالعزيز مصلوح د. عبداللطيف بن محمَّد الخطيب

يَمِيناً لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا على كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبَرَّمٍ

محمد بن فلاح المطيري

كلمة تقديم

الحمد لله واجب الحمد، منه مفتتح كتاب رب العالمين بآخرة دعوي
المتقين، والصلوة والسلام على من أوتي جوامع العلم فلهذا علمه من العلم، وبعد
فلعل من أفضل ما قيل في نعت الشعر أبياتا جبارا للخطبة يقول في:

الشعر صعب وطول شمله
إذا رقي فيه الذي لا يعلمه
زلت به إلى الخفيض قدمه
يريد أن يُعبر به فيعجزه

ولست أعلم طريقا موصلة إلى هذا المرتقى الصعب غير ما علم
نوازينه وهوافيه، فهو لب الصناعة وجوهر النظم، ولذلك
كان عجبى وأعجابى بالادب العزيز والزميل الكريم إنه سائل الله الشيد
محمد بن فلاح لطيرى صيد رأيته يشمر لهذه المرحلة الخرون، ثم ليه
يسوسا بجزقة وإتقانه حتى يخلص له فيدار كل شمس
من الغايات، ولا أحبه بيتي بذلك إلا نفع إخوانه بعلمه،
وإنارة طريقهم مما أفاد الله عليه من المعرفة.
ولقد جاءت هذه الكناشة آية في الوفاء بالمراد، والتمام
الاقتصار بلا إفلال، ومخافة الإطالة والاملال
فذكر الله له صن ما صنع، وأتابه من العلم وطلاعه
صن ما عجزى به رائداً من أهله، وأقامه في الأواصر مقام
العلماء العاقلين في الأوائل

كتبه سنة ١٤٢٣ للهجرة
أستاذ السانين بمادة الكويت

في العشرين من المحرم ١٤٢٣ للهجرة
الثلاث من أيلول ١٤٠٢ للميلاد

تقديم أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح - حفظه الله -

الحمد لله واجب الحمد، فهو مُفْتَحُ كتاب ربِّ العالمين، وآخر دعوى المُنْتَقِن،
والصَّلَاة والسلام على مَنْ أُوتِيَ جوامع الكَلِم فكشف بها عن أُمَّتِهِ الظُّلَم، وبعد:-

فلعلَّ من أفضل ما قيل في نعت الشعر أبياتاً جياداً للحطيئة يقول فيها:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وطويلٌ سُلْمَةٌ
إذا رقى فيه الذي لا يعلمُهُ
زَلْتُ به إلى الحضيض قَدَمُهُ
يريد أن يُعَرِّبَهُ فيُعْجِمُهُ

ولست أعلم طريقاً موصلةً إلى هذا المرتقى الصعب غير إحكام موازينه وقوافيه؛ فهو
لُبُّ الصناعة وجوهر النظم، لذلك كان عجبِي وإعجابِي بالابن العزيز والزميل الكريم - إن
شاء الله - السَّيِّد محمد بن فلاح المطيري حين رأيته يشمِّر لهذه المهمة الحَرون، ثم إنَّه
يسوسها بدُرْبَةٍ وإِتْقَانٍ حتى يَنْسَلِسَ له قيادُ كُلِّ شَمُوسٍ من الغايات، ولا أحسبه يبتغي بذلك
إلا نفع إخوانه بعلمه، وإنارة طريقهم بما أفاء الله عليه من المعرفة.

ولقد جاءت هذه الكُنْأَشَةُ آيَةً في الوفاء بالمراد، والتزام الاختصار بلا إخلال،
ومجافاة الإطالة والإملا، فشكر الله له حسن ما صنع، وأثابه عن العلم وطلابه خير ما
يجزي به رائداً عن أهله، وأقامه في الأواخر مقام العلماء العاقلين في الأوائل.

وكتبه

سعد بن عبد العزيز مصلوح

أستاذ اللسانيات بجامعة الكويت

في العشرين من المحرم ١٤٢٣ للهجرة

الثالث من أبريل ٢٠٠٢ للميلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالعلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة
والسلام على رسوله المصطفى ، وعلى آله وصحبه ، وبعد ،

فقد تقدمت إليَّ أحد طلبة العلم القاهرين وهو محمد فلاح المطيري
بطلبه : « القواعد العروضية » وأقام القافية العربية « لفقر فيه
والنقد » له . ولقد استعزفتُ هذا الكتاب فرجبتُ فيه جهداً طيباً
وعلماً بعمور الشعر ليد بالعليل ، وأجلاً على العليل والزحافات
والقوافي ، وما يتعلّق بذلك كله ، واستحقتُ ما صنع ، وذلي
لأرجله من الله السداد والفلاح فيما هو ساعٍ إليه ،

والحمد لله رب العالمين .

د. عبد الرزاق الخصب



الأربعاء ١٤٤٥ / ٤ / ٧
٢٠٢٤ / ٥ / ٢٦

تقديم د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب - حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه، وبعد...

فقد تقدّم إليّ أحد طلبة العلم وهو محمد فلاح المطيري بكتابه: «القواعد العروضيّة وأحكام القافية العربية» للنظر فيه والتقديم له. ولقد استعرضتُ هذا الكتاب فوجدت فيه جهداً طيباً وعلماً يبحور الشعر ليس بالقليل، واطلاعاً على العلل والزحافات والقوافي، وما يتعلق بذلك كله، واستحسنْتُ ما صنع، وإني لأرجو له من الله السداد والفلاح فيما هو ساجِدٌ إليه.

والحمد لله رب العالمين

د. عبد اللطيف الخطيب

الأربعاء ١٤٢٥/٤/٧

٢٠٠٤/٥/٢٦

مقدمة

إِنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهده الله فلا مضلَّ له، وَمَنْ يضلِّلْ فلا هاديَّ له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد :

فَعِلْمُ العَرُوضِ عِلْمٌ يُعْنَى بالشعر العربي في قياسه ووزنه صِحَّةً وَأَعْتِلَالاً، فهو كالميزان في ذلك، وصاحب الفضل في إيجاد هذا العلم - بعد الله عزَّ وجلَّ - هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزديُّ العُمانيُّ (١٠٠ - ١٧٠ هـ) إمامٌ وَعَلَامَةٌ عصره لُغَةً وشِعْراً^(١)، فقد أَسْتَلَّهَمَ من شعر العرب سِرَّ نظمهم على هذا النَّسَقِ أو ذاك، مُسْتِنْدِداً على حافظةٍ وَهَبَهُ اللهُ إِيَّاهَا حاويةً لشعر العرب، وهكذا حتى أتمَّ وأخرج عِلْمَ العَرُوضِ العلمَ الوحيدَ - وما زال كذلك - الذي صدر بكلِّ أصوله وفروعه، وأَلْحَقَ به عِلْمُ القافية العربية.

وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنَكَّرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

وقد ذَابَ علماء اللُّغة من بعده على الأعتناء بهذا العلم، فأضافوا أشياء قليلةً ممَّا غفل عنها الخليل - وَرُبَّمَا عَلِمَهَا فَأَنكَرَهَا -، وما أضافوه لا يساوي شيئاً من بعض قليل بالنسبة لجهد الخليل.

والحقيقة أَنَّ البحر المتدارك الذي زاده الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (ت ٢١١ هـ) لم يكن ليغفلَ على الخليل، إذ نَبَّهَ عليه عند حديثه عن دائرة المتقارب، ولكن اعتبره مُهْمَلًا إذ لم يجده في شعر العرب.

وعلى كلِّ فلا مناص لطالب اللُّغة والأدب من الوقوف على هذا العلم، والارتواء من كثره.

(١) لم يكن الخليل رحمته الله من الشعراء المُكثَرين، فهو كما قال السيرافي: «كان الخليل يقول البيتين والثلاثة» اهـ، وإنَّما القصد أنَّه كان عالِماً بالشعر حفظاً ودرايةً.

وإنَّ ممَّا أَذَكَّى فِي الرِّغْبَةِ فِي وَضْعِ هَذِهِ الْكُتَّاشَةِ ذَلِكَ الْأُسْلُوبُ الْمُتَّبَعُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الْعُرُوضِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا؛ فَالْأُسْلُوبُ هُوَ هُوَا،، وَالطَّرِيقَةُ هِيَ هِيَ!،، فَعِنْدَ عَرَضِهِمْ أَعَارِضُ وَأَضْرَبُ كُلُّ بَحْرٍ - وَهَذَا فِي جُلِّ الْمَصْنُفَاتِ - تَجِدُ التَّعْقِيدَ يَكْتَفِنُكَ بِقَوْلِهِمْ مَثَلًا: الْبَحْرُ الْبَسِيطُ لَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضٍ وَسِتَّةُ أَضْرَبٍ، فَالْعُرُوضُ الْأُولَى مَخْبُونَةٌ وَهِيَ (فَعِلُنْ) وَيَجُوزُ فِيهَا ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ مَخْبُونٌ وَهُوَ (فَعِلُنْ)، وَالْآخِرُ مَقْطُوعٌ وَهُوَ (فَعِلُنْ)، وَالْعُرُوضُ الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَهِيَ (مُسْتَفْعِلُنْ) وَيَجُوزُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ: الْأَوَّلُ... وَهَلُمَّ جَزَاءً، فَمَا يَكَادُ يَنْتَهِي مِنْ عَرْضِهِ لِلْبَحْرِ حَتَّى تَجِدَ نَفْسَكَ قَدْ عَرِفْتَ فِيهِ وَتَخَاطَفْتَكَ أُمُوجُهُ.

وَهَذَا لَيْسَ طَعْنًا فِي أُسْلُوبِهِمْ - وَحَاشَاهُمْ فِي ذَلِكَ -، فَهَمْ لِسُمُوْ مَعْرِفَتِهِمْ سَلَكَوا هَذِهِ الطَّرِيقَةَ، أَمَّا نَحْنُ وَمَنْ هُمْ عَلَى شَاكِلَتِنَا فَنَجْنَحُ إِلَى الْوُضُوحِ وَالْإِخْتِصَارِ لَعَدَمِ مَقْدَرَتِنَا عَلَى بَلُوْغِ قَدْرِ أَوْلَئِكَ التَّنْفَرِ الْأَجْلَاءِ، لِهَذَا سَلَكَتُ طَرِيقَةَ الْجَدُولِ فِي كُلِّ بَحْرٍ، فَهِيَ كَفِيْلَةٌ بِالْإِيضَاحِ وَالْإِخْتِصَارِ.

وَلَا يَفُوتُنِي الْآنَ وَكُلَّ آتٍ أَنْ أَعْظِمَ الشُّكْرَ وَالْعِرْفَانَ لِكُلِّ مَنْ:

١- أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح .

٢- د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب .

٣- د. يوسف بن سالم الحشاش .

٤- فضيلة الشيخ/ عبد الحميد بن خالد أبو الريش .

الَّذِينَ لَمْ يَزَلْ قُصَادُ الْعَرَبِيَّةِ يَسْتَمِدُّونَ مِنْهُمْ كُلِّ مَا يَتَوَقَّونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّبَصُّرِ فِي شَأْنِ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا، فَجَزَاهُمْ اللَّهُ عَنْ كُلِّ مُتَنَفِّعٍ بِعِلْمِهِمْ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وَأَخِرَ الْأَمْرِ، رَبِّ طَالِبٍ يُدْرِكُ ضَالَّتَهُ فِي هَذِهِ الْوَرَنِقَاتِ فَيَدْعُو لِصَاحِبِهَا بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفَرَةِ، وَرَبِّ عَاتِبٍ أَوْ نَاقِدٍ أَهْدَى إِلَى الزَّالِ خَطَاةً، أَوْ غَضٍّ عَيْنِ السُّتْرِ عَنْ مَنْقَصَتِهِ.

وإني - واللّه - لا أدري أهذا العلم ممّا يُتَغى به وجه اللّه أم لا ، غير أنّي أعرف جيّداً أنّ الحِفاظ على كلّ ما يتّصل بلغة القرآن يكون فيه الآجر والمثوبة من اللّه بإذنه ، فلعلّه يُلجّ من سَمّ الخياط هذا .

هذا ، واللّه أسأل أن يغفر لنا ما أسلفنا ، وأن يوفقنا فيما بقي من العُمُر القصير إلى العمل الصّالح المرفوع ، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه ، وصلى اللّه وسلّم على النبيّ محمّد وآله والصّحابة أجمعين .

وكتب

محمّد بن فلاح بن مشعان المطيري

غفر اللّه له ولوالديه وللمسلمين

الجمعة ١١/٤/١٤٢٤ هـ

الموافق ١١/٧/٢٠٠٣ م

الكويت - صباح الناصر

* المنهج المُتَّبَع في عرض البحور :

١- هناك جدول في كل بحر يُبيِّن كلَّ عروض وما يجوز فيها من أضرب، ولمعرفة طريقة الجداول في عرضها للبحور فلننظر إلى هذا الجدول المُمثَّل به، فإنَّنا سنجد أنَّ العروض الأولى لا يجوز فيها إلا الضربان: الأول والثاني فقط، أمَّا العروض الثانية فلا يجوز فيها إلا الضرب: الثالث والرابع والخامس فقط، أمَّا العروض الثالثة فلا يجوز فيها إلا الضرب: السادس فقط، وهَلُمَّ جَرَّاً في كل بحرٍ.

العروض	الضرب
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-
٤-	٤-
٥-	٥-
٦-	٦-

٢- وبعد كل جدول تأتي الأمثلة لكل ضرب مقطَّعة تقطيعاً عروضياً بِذِكر رموز التقطيع ثم التفاعيل ثم نوع كل تفعيلة.

٣- هناك بيتٌ شعرٍ مقطَّع تقطيعاً عروضياً مقابل كل زحافٍ مثلاً عليه، والزحاف الذي لا يقابله مثالٌ فهو مذكورٌ في الأمثلة الأخرى.

٤- وبعد الانتهاء من عرض البحور قمتُ بتلخيصها كلها السَّتَّةَ عَشَرَ بحراً بأعراضها وأضربها وزحافاتِها، وأودعتها في جدولٍ سَمَّيْتُهُ بـ (الملخص العروضي)^(١).

٥- لم يَرِدْ في حديثنا عن علم العروض :

أ - موضوع الدوائر العروضية ؛ لِمَا فيها من ذِكر الأبحر المهملة والتطويل المُمل.

ب- موضوع الكتابة العروضية ؛ لدلالة رموز التقطيع عليها ، فلا حاجة لحشو الكلام .

ج - سبب تسمية كل بحر ؛ لأنه لا ضرر من جهل التسمية إذا عُرِفَ نَسَقُ البحر وتركيبه ، وكما قيل : الأطراد في وجه التسمية ليس بلازم .



عِلْمُ الْعَرُوضِ

التعريف بعلم العروض^(١)

- ١- العروض لغة: الناحية، الطريق، السحاب الرقيق، مكة والمدينة، ...
إضطلاحاً: صناعة يُعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعترىها من زحافات وعِلَل.
- ٢- موضوعه: الشعر العربي من حيث صحته وزنه وسقمه.
- ٣- واضعه: الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠هـ)، وكان الشعراء قبله ينظمونه سليقة وعلى طراز من سبقهم، وأستناداً إلى ملكيتهم الخاصة.
- ٤- سبب وضعه: قيل: إنَّ الخليل أهدى إلى وضع هذا الفن بمعرفته لعلم الأنغام والإيقاع لتقاربهما، وقيل: إنَّه مرَّ يوماً بسوق الصَّفارين (الحدَّادين) وهو يردّد في صدره شعراً، فوافقت دقات مطارقهم على الطُّسوت أنغام الشعر الذي يردّده، ففتح الله عزَّ وجلَّ عليه بعلم العروض.
- ٥- سبب تسميته بـ(العروض): قيل: إنَّ الخليل وضعه في محلٍّ مسمًى بـ(العروض) بين مكة والطائف.
- ٦- من فوائده:
- أ- المحافظة على الشعر العربي من الكسر ومن دخول ما لا يجوز فيه من التغيرات.
- ب- تمييز الشعر العربي الأصيل عن غيره ممَّا ليس بشعرٍ كالسَّجع ...
- ج- تيسير نظم الشعر.



(١) (العروض) بفتح العين لا بضمّها كما يُخطئ بعضهم عند النطق بها.

تركيب التفاعيل

* التفاعيل: هي أوزانٌ مكوّنة من متحرّكات وسكنات متتابعة على وزن معروف يُوزَن بها أيُّ بحر من البحور الشعرية.

وتتركّب هذه الأوزان من ثلاثة أشياء: أسباب، أوتاد، فواصل.

أولاً: السبب، وينقسم إلى:

- ١ - سبب خفيف: الأول متحرك والثاني ساكن (/ه) كقولك: هَبْ - لَمْ - لَنْ - قَدْ.
- ٢ - سبب ثقيل: متحرّكان (/ /) كقولك: لَكَ - بِكَ .

ثانياً: الوتد، وينقسم إلى:

- ١ - وتد مجموع: متحرّكان بعدهما ساكن (/ /ه) كقولك: مَشَى - عَلَى - نَعَمْ.
- ٢ - وتد مفروق: متحرّكان بينهما ساكن (/ه /) كقولك: مُنْذُ - قَالَ - مِضْرُ.

ثالثاً: الفاصلة^(١)، وتنقسم إلى:

- ١ - فاصلة صُغرى: ثلاثة متحرّكات بعدها ساكن (/ / /ه) كقولك: ذَهَبُوا - سَفُنَا.
- ٢ - فاصلة كُبرى: أربعة متحرّكات بعدها ساكن (/ / / /ه) كقولك: جَعَلَهُمْ.

* * *

(١) منهم مَنْ عَدَّ الفاصلة الصغرى أنها عبارة عن سبب ثقيل وسبب خفيف، وكذا الفاصلة الكبرى عُدَّتْ أنها عبارة عن سبب ثقيل ووتد مجموع.

أوزان الشعر العربي

أوزان الشعر العربي محصورة في عشر تفاعيل^(١)، ومنها تتركب جميع البحور الشعرية، وهي:

- ١- فَعُولُنْ = / / / : وتد مجموع (فعو) وسبب خفيف (لن).
- ٢- مَفَاعِيلُنْ = / / / / : وتد مجموع (مفا) وسيبان خفيفان (عي) (لن).
- ٣- مَفَاعِلَتُنْ = / / / / / : وتد مجموع (مفا) وسبب ثقيل (عدا) وسبب خفيف (تن).
- ٤- فَاعِلَاتُنْ = / / / / : سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علا) وسبب خفيف (تن).
- ٥- فَاعِلَاتُنْ = / / / / : وتد مفروق (فاع) وسيبان خفيفان (لا) (تن)^(٢).
- ٦- فَاعِلُنْ = / / / : سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علن).
- ٧- مُتَفَاعِلُنْ = / / / / : سبب ثقيل (مت) وسبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علن).
- ٨- مَفْعُولَاتْ = / / / / : سيبان خفيفان (مف) (عو) ووتد مفروق (لاث).
- ٩- مُسْتَفْعِلُنْ = / / / / : سيبان خفيفان (مس) (تف) ووتد مجموع (علن).
- ١٠- مُسْتَفْعِلُنْ = / / / / : سبب خفيف (مس) ووتد مفروق (تفع) وسبب خفيف (لن)^(٣).

فهي ثمان في اللفظ، عشر في الحُكم، وهذه الأوزان تتكون من حروف التقطيع العشرة المجموعة في قولك: (لَمَعَتْ سِوْفُنَا).



(١) سُمِّيت هذه التفاعيل المكررة بحراً؛ لأنه يُوزَن بها ما لا ينتهي من الشعر.
 (٢) في (فاعلاتن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّ أوَّل هذا الجزء وتد مفروق، وللفرق بينه وبين (فاعلاتن) المُشْتَمِل على الوتد المجموع.
 (٣) في (مستفعلن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّها آخر الوتد المفروق، وللفرق بينه وبين (مستفعلن) المُشْتَمِل على الوتد المجموع.

التقطيع العروضي

يُقصد به: وزن كلمات البيت الشعري بما يقابلها من الحركات والسكنات.

* قواعد في التقطيع:

- ١- الحرف المتحرك تقابله في الميزان علامة الحركة (/).
 - ٢- الحرف الساكن تقابله في الميزان علامة السكون (٥).
 - ٣- الحرف المشدّد بحرفين: الأول ساكن والثاني متحرك: مُحَمَّد = ٥//٥//.
 - ٤- الحرف المنوّن بحرفين: الأول متحرك والثاني ساكن.
 - ٥- لا وزن لهزمة الوصل^(١) ولا لألف واو الجماعة: وَأَعْلَمُوا = ٥//٥/.
 - ٦- تُعتبر الألف المحذوفة خطأً: هذا = ٥/٥/، سموات = ٥/٥/٥//.
 - ٧- تُشبع ميم الجماعة المتحركة لا الساكنة بحرف مدّ مناسب: هُمْ = ٥//.
 - ٨- (آ) عبارة عن همزة متحركة فألف ساكنة: آدَم = //٥/.
 - ٩- إذا انتهى البيت بمتحرك فعند التقطيع تُضاف علامة السكون.
- * القاعدة العامة في التقطيع: العبرة في المنطوق لا في المكتوب، أي: باللفظ لا بالخط، فكل ما يُنطق يُوزن. مثال:

وَجَدْتُ النَّاسَ مَيِّتًا مِثْلَ حَيٍّ بِحُسْنِ الذِّكْرِ أَوْ حَيًّا كَمَيِّتٍ
وَجَدْتُنَا سَمِيئْتُمُ لَحِينٍ بِحُسْنِذِكِ رَأُوحَيْنِ كَمَيِّتِي
٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//

* * *

(١) فإذا وَقَعَتْ همزة الوصل في أول البيت فإنها لا تكون إلا متحركة: أَلْعَلُّمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ قَالَ الصُّحَابَةُ هُمْ أَوَّلُو الْعِرْفَانِ

الضُّرُورَاتُ الشُّعْرِيَّةُ

قد تعرّض للشّاعر حال نظمه عقبات لغويّة تودي إلى كسر بعض أبياته، فعندئذ يكون مضطراً للتّضحية ببعض قواعد العربية ليسعّف وزنه الشّعري^(١)، وهذه العقبات تُعالج من خلال تغييرات تُسمّى اصطلاحاً بالـ(الضُّرُورَاتُ الشّعريّة)، وقد وردت في شعر العرب، وتداولها فحول الشعراء، ويتمثل أكثرها وروداً فيما يلي:

١- صرف الممنوع من الصّرف: كقول عمرو بن كلثوم في معلّفته وقد صرف (بعلبك) ومن حقّها المنع:

وكأساً قد شربتُ ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

٢- قصر الممدود ومدّ المقصور: كقول أبي تمام وقد قصر (الفضاء) ومدّ (هدى):

ورث النّدى وحوّى النّهى وبنى العُلا
وجلّى الدّجى ورَمَى الفضا بهدّاء

٣- قطع همزة الوصل: كقول قيس بن الخطيم وقد قطع همزة (الاثنين):

إذا جاوزَ الإثنين سرّاً فإنّه
ببئ وتكثيرِ الوُشاةِ قمين

٤- وصل همزة القطع: كقول الشّاعر وقد وصل همزة (أمّ):

ومن يصنع المعروف في غير أهله
يلاقِ الذي لاقى مجبرُ أمّ عامر

٥- تخفيف الهمزة: كقول أميّة بن أبي الصّلت وقد خفّف همزة (بارئ):

هو الله باري الخلق والخلق كلّهم
إماء له طوعاً جميعاً وأغبّد

٦- تحريك ميم الجمع من غير أن يليها ساكن: كقول شوقي وقد حرّك ميم الجمع في (هُم):

وإنّما الأممُ الأخلاقُ ما بَقِيَتْ
فإنّ هُم ذَهَبَتْ أخلاقُهُمْ ذَهَبُوا

(١) وقد يُوردها بعضُ الشعراء مع أنّ الوزنَ مستقيمٌ بدونها، وذلك من باب أنّ الشعر يجوز فيه ما لا يجوز في النثر.

٧- تحريك آخر المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني على السكون بالكسر لأجل
الرّوي: كقول الشاعر وقد حرّك الفعلين (أتكلّم) و(اعلم):

وَمِثْلُكَ مَنْ كَانَ الْوَسِيطُ فَوَادَهَ فَكَلَّمَهُ عَنِّي وَلَمْ أَتَكَلَّمْ
فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي كَمْ حَيَاتِي قَسَمْتُهَا وَصَيَّرْتُ ثُلْثِيهَا اِنْتِظَارَكَ فَأَعْلَمْ

٨- تنوين العَلَمِ المنادى: كقول الأحوص وقد نوّن (مَطَرُ) وحقّه البناء على الضّم:
سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرُ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ
٩ - تسكين المتحرّك^(١): كقول المتنبي وقد سكّن هاء (هُوَ):

فَالدُّرُّ وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يُقَتَّنِي مَا حَطَّ قِيَمَتَهُ هَوَانُ الْغَائِصِ

١٠- تحريك الساكن: كقول ابن الجوزيّ وقد حرّك لام (حُلْم):

تَبّاً لَطَالِبِ دُنْيَا لَا بَقَاءَ لَهَا كَأَنَّمَا هِيَ فِي تَصْرِيفِهَا حُلْمٌ

* * *

(١) كثيراً ما يقع في هاء الضميرين (هو وهي) إذا سُبِقَا بواو أو فاء أو لام.

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَزَحَبًا بُوْرُوْدِه
وَبُوْرٍ بَهَجَتِه وَنُوْرٍ وُرُوْدِه
///ه/// ه///ه/// ه///ه///
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
سالم سالم سالم

٢- الوافي: هو ما سلم من الجزء والشطر والنهك، ولكن به زحاف أو علة:

وَإِذَا أَتَيْتَكَ مَذْمُوتِي مِنْ نَاقِصٍ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ

o//o//o// o//o//o// o//o//o// o//o//o// o//o//o// o//o//o//

متفاعِلن متفاعِلن مستفعلِن مستفعلِن متفاعِلن متفاعِلن مستفعلِن

سالم سالم مضمرة مضمرة سالم مضمرة

٣- المجزوء: هو ما حُذِفَ جزءاً عروضيّه وضربّه:

قَيْدُهُ الْحُبُّ كَمَا قَيْدَ رَاعٍ جَمَلًا

مفتعلِن مفتعلِن مفتعلِن مفتعلِن

٤- المشطور: هو ما حُذِفَ أحد شطريه وبقي الشطر الآخر:

مُؤْتَمَنُ الْغَيْبِ وَفِي الدَّمَمِ

مفتعلِن مفتعلِن فاعِلِن

٥- المنهوك^(١): هو ما حُذِفَ ثلثا شطريه وبقي الثلث:

إِلَهًا مَا أَعْدَلَكْ

مفاعِلِن مستفعلِن

(١) ١- البيت إن كان مركباً من ثمانية أجزاء فبالجزء يصير على ستة أجزاء، فيكون الجزء الثالث عروضاً والسادس ضربياً، ولا يكون ذلك إلا في البسيط والمتقارب والمتدارك.

٢- فإن كان البيت مركباً من ستة أجزاء فبالجزء يصير على أربعة أجزاء، فيكون الجزء الثاني عروضاً والرابع ضربياً، ولا يكون ذلك إلا في الوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف.

٣- أما إن أصبح البيت مشطوراً فيصير على ثلاثة أجزاء، فيكون الجزء الثالث عروضاً وضرباً في نفس الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الراجز والسريع.

٤- أما إن أصبح البيت منهوكاً فيصير على جزأين، فيكون الجزء الثاني عروضاً وضرباً في نفس الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الراجز والمنسرح.

* أما الطويل فلا يكون مجزوء ولا مشطوراً ولا منهوكاً أبداً.

٦- الْمُصَصَّت: هو ما خالفت عروضه ضربه في الروي^(١):

وأيما ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فِي بَلَدٍ عَدَدْتُ ذَاكَ الْحِمَى مِنْ ضَلْبٍ أَوْطَانِي
فَعِلْن

٧- الْمُصْرَع: هو ما غَيَّرَتْ عروضه لتتَّفَقَ مع ضربه:

لَا أَفْعُدُ الْجُبْنَ عَنْ الْهَجَاءِ وَإِنْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ
مَفْعُولْن

٨- الْمُقْفَى: هو ما ساوت عروضه ضربه بلا تغيير^(٢):

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ
مَفَاعِلْن

٩- الْمُدَوَّر: هو ما أَشْتَرَكَ شطراه في كلمة واحدة^(٣):

لِي حِيلَةٌ فَيَمَنْ يَنْثُمُ مُمْ وَلَيْسَ لِي بِالْكَذْبِ حِيلَةٌ
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقْوُ لُ فَحِيلَتِي فِيهِ قَلِيلَةٌ

(١) أي: تَرَكَ التصريح والتقفية.

(٢) البيت المُصْرَع والبيت المُقْفَى يتفقان في أَنَّ عروضَ كُلِّ واحدٍ منهما مُتَّفَقَةٌ وَزناً وَرَوياً مع ضربها، إِذَا فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟

الفرق أَنَّ عروضَ المصْرَع جاءت على وجه غير جائز من أجل أن تتفق مع الضرب، فمثلاً لا يجوز في عروض الرَّجَز أن تأتي مقطوعة (مفعولن)، فهي إن أتت كذلك فمن أجل التصريح فقط، أمَّا البيت المُقْفَى فعروضه جاءت على وجه جائز، فمثلاً عروض الطويل لا تأتي إلا مقبوضة (مفاعلن)، فإن اتفقت مع الضرب وزناً وَرَوياً سُمِّيَ البيت مُقْفَى.

(٣) وبعضهم يضع حرف الميم (م) بين الشطرين إشارةً إلى أَنَّهُ بيت مدوَّر.

الرّحافات والعِلل

هناك تغييراتٌ يجوز أن تطرأ على التفعيلة، وهي إمّا أن تكون بحذفٍ أو زيادةٍ أو إسكانٍ، وتُسمّى هذه التغييرات بالرّحافات والعِلل.

أولاً: الرّحاف: تغييرٌ يطرأ على الحرف الثاني من السبب^(١) في التفعيلة، ويجوز أن يقع في جميع أجزاء البيت كلّها من حشوٍ وعروضٍ وضربٍ، ولا يجب إن وقع في جزءٍ أن يقع فيما بعده من الأجزاء.

والرّحاف نوعان:

١ - زحاف مُفرد: هو ما يطرأ على حرف واحد في التفعيلة الواحدة.

٢ - زحاف مُزدوج: هو ما يطرأ على حرفين في التفعيلة الواحدة.

ثانياً: العِلّة: تغييرٌ يطرأ على الأعاريض والأضرب فقط، ويجب إن وقع في عروضٍ أو ضربٍ أن يقع فيما بعده من الأعاريض والأضرب.

والعِلّة نوعان:

١ - عِلّة زيادة: بزيادة على التفعيلة.

٢ - عِلّة نقص: بإنقاص بعض التفعيلة.

(١) لا يدخل الرّحاف الحرف الأول ولا الثالث ولا السادس من التفعيلة أبداً؛ لأنّ هذه الأحرف لا يكون أيّ منها ثاني سبب مطلقاً:

١- فالأول لا يكون إلا أول سبب، أو أول وتد.

٢- والثالث إمّا أن يكون أول سبب، أو أول وتد، أو ثالث وتد.

٣- والسادس إمّا أن يكون أول سبب، أو ثاني وتد.

* الزحاف والعلّة يتفقان في:

- ١ - أن من عملهما الحذف والتسكين.
- ٢ - الدخول على الأعارض والأضرب.
- ٣ - الدخول على الأسباب.

* ويختلفان في أن:

- ١ - الزحاف مُختَصٌّ بثواني الأسباب، والعلّة بالأسباب والأوتاد.
- ٢ - الزحاف إذا دخل على تفعيلة ما فإنه لا يلزم تكراره فيما بعده من التفعيلات، أمّا العلّة إذا دخلت لزم تكرارها في كلّ ما بعدها من الأعارض والأضرب.
- ٣ - الزحاف يجوز في الحشو، أمّا العلّة فلا تجوز فيه.
- ٤ - الزحاف نقص، والعلّة زيادة تارة ونقص تارة.

استثناءات

* هناك عللٌ جرّت مجرى الزحاف: وهي التي لا يجب على الشاعر التزامها، بل يجوز له تركها والرجوع إلى الأصل، وهي:

- ١ - التشعيث.
- ٢ - الحذف (في العروض الأولى من المقارب فقط).
- ٣ - الخزم^(١): وهو حذف أول متحرّك من الوند المجموع من أول البيت، فهو علّة من حيث دخوله على الوند، وزحاف من حيث عدم لزومه.

* * *

(١) الخزم يدخل شذوذاً كلّ بحر مبدوء بوند، ولكنه قبيح ومستنكر، وقلّ فيه: وكلّ بحرٍ أوّل منه وتذّ فالخزم فيه جائز، والخير رذّ

فوائد

- ١- لا يدخل على التفعيلة الواحدة أكثر من زحافين .
- ٢- لا يتوالى في الشعر العربي خمسة أحرف متحركة .
- ٣- لا يجوز توالي أربعة أحرف متحركة في تفعيلتين متتاليتين^(١) .
- ٤- ربّما كان الزحاف في الذّوق - أحياناً أو غالباً - أطيب من التفعيلة الأصلية^(٢) .



(١) من هنا اشترط العروضيون المعاقبة احترازاً من توالي أربعة أحرف متحركة في تفعيلتين متتاليتين . والمعاقبة: هي جواز ثبوت الحرفين معاً وعدم جواز سقوطهما معاً، فإذا سقط أحدهما أثبت الآخر وجوباً .

* والمعاقبة قائمة في :

- ١- الطويل والهزج بين ياء (مفاعيلن) ونونها .
 - ٢- المديد والرمل بين كلّ نوّن والألف التي بعدها في كلّ التفاعيل .
 - ٣- الوافر بين ياء ونون (مفاعيلن) المعصوب .
 - ٤- المنسرح بين سين وفاء (مستعلنن) التي في العروض فقط .
 - ٥- الخفيف والمُجَنَّب بين كلّ نوّن والألف أو السين التي في التفعيلة التالية .
- وسببُهُ - إن شاء الله - على كلّ في موضعه من البحور .
- (٢) لأنّ في تعدّد الزحافات تنوعاً في الموجات الصوتية التي يتلقاها المُسْتَمِيعُ، وعلى هذا فإنّ التفعيلة الأصلية مع الأخرى المُزاحفة مع حُسْن انتقاء الحروف والكلمات تُحدِث في نفس المُسْتَمِيع شعوراً جمالياً بروعة الشعر دون أن يشعُر بالاختلاف البين بين الزحاف والتفعيلة الأصلية، وهذا التعليل ليس بالمُطَرِّد .

(الزحافات المفردة)

العدد	الزحاف المفرد	تعريفه	التفعيلة التي يدخلها هذا الزحاف	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول الزحاف	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة ^(١)	البحور التي يدخلها هذا الزحاف
١	الإضمار	إسكان الثاني المتحرك	مفاعِلن بتحريك التاء	مفاعِلن بإسكان التاء	مستعملن	الكامل
٢	الخبن	حذف الثاني الساكن	مُسْتَعِلُن فاعِلن فاعِلاتن مَفْعُولات مُسْتَعْلُن	مُتَعِلُن فِعِلن فِعِلاتن مَعُولات مُتْعِلُن	مفاعِلن - - مفاعِلُ مفاعِلن	المديد - البسيط الرمل - السريع المنسرح - المقتضب المجث - المتدارك الرجز - الخفيف
٣	الوقص	حذف الثاني المتحرك	مفاعِلن	مفاعِلن	-	الكامل
٤	الطغي	حذف الرابع الساكن	مُسْتَعِلُن مَفْعُولات	مُسْتَعِلُن مَفْعُولات	مُتَعِلُن فاعِلات	البسيط - الرجز - السريع المنسرح - المقتضب
٥	العصب	إسكان الخامس المتحرك	مفاعِلتن بتحريك اللام	مفاعِلتن بإسكان اللام	مفاعِلن	الوافر
٦	القبض	حذف الخامس الساكن	فعولن مفاعِلن	فعولُ مفاعِلن	- -	الطويل - الهزج المضارع - المتقارب
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مفاعِلتن	مفاعِلتن	مفاعِلن	الوافر
٨	الكف	حذف السابع الساكن	مستعملن فاعِلاتن فاعِلاتن مفاعِلن	مستعملُ فاعِلات فاعِلات مفاعِلُ	- - - -	الطويل - المديد - الهزج الرمل - الخفيف المضارع - المجث

(١) اعتاد العروضيون على نقل بعض التفاعيل - بعد تغييرها - إلى صورة مألوفة حتى يسهل حفظها.

(١) الزحافات المزدوجة أو المركبة

العدد	الزحاف المركب	تعريفه	الضعيلة التي يدخلها هذا الزحاف	ما طرأ على الضعيلة بعد دخول الزحاف	الضعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي يدخلها هذا الزحاف
١	الخبل	خين + طي	مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتْ	مُتَعِلُنْ مَعْلَاتْ	فَعْلَتُنْ فِعْلَاتْ	البيسط - الرجز السريع - المنسرح
٢	الخرزل ^(٢)	إضمام + طي	مُتَقَاعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ ^(٣)	الكامل
٣	الشكل	خين + كف	فاعلاتن مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلَاتْ مُتَعِلُنْ	— مفاعِلْ	المديد - الرمل الخفيف - المجتث
٤	النقص	عصب + كف	مفاعلاتن	مفاعِلَتْ	مفاعِلْ	الوافر

(١) تُعَدُّ الزحافات المزدوجة قبيحةً ومستنكرةً في النظم، ويحسُنُّ بالشاعر الإقلالُ منها.

(٢) ورد في كتب العروض بالخاء والجيم.

(٣) عملية الخزل: متفاعِلنْ ← مفاعِلنْ ← مُسْتَفْعِلُنْ ← طي ← مُسْتَعِلُنْ ← نقل ← مُفْتَعِلُنْ.

(١) (عِلَلُ الزِّيَادَةِ)

العدد	علّة الزّيادة	تعرّيفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلّة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلّة	البحور التي تدخلها هذه العلّة
١	الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخر وتد مجموع	فاعِلن مفاعِلن	فاعِلاتِن ^(٢) مفاعِلاتِن	مجزوء المتدارك مجزوء الكامل
٢	التدليل	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	مفاعِلن مستفعلن فاعِلن	مفاعِلان مستفعلن فاعِلان	مجزوء الكامل مجزوء البسيط مجزوء المتدارك
٣	التسييف	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	فاعِلاتِن	فاعِلاتِنان	مجزوء الرمل

(١) ولا تدخل علل الزّيادة إلا على المجزوء فقط.

(٢) لا تأتي (فاعِلاتِن) في ضرب مجزوء المتدارك إلا مخبونةً (فِعِلاتِن).

(عِلَالُ النَّقْصِ)

العدد	علة النقص	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلة	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي تدخلها هذه العلة
١	الحذف	إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة	مفاعيلن فعولن فاعلاتن	مفاعي فعو فاعلا	فعولن فَعْلُنْ فاعلن	الطويل - الهزج المديد - المتقارب الرمل - الخفيف
٢	القطف (حذف + مصب)	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم إسكان ما قبله	مفاعِلَتْنِ فعولن	مفاعِلْ فعولن	فعولن	الوافر
٣	القطع	حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله	مفاعِلن مستفعِلن فاعِلن	مفاعِلْ مستفعِلْ فاعِلْ	فِعِلاتْنِ مفعولن فَعْلُنْ	الكامل البيسط الرجز
٤	القصر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحركه	فاعلاتن فعولن مستفعِلن	فاعلاتْ فعولْ مستفعِلْ	فاعلان - مفعولن ^(١)	المديد - الرمل المتقارب - الخفيف
٥	البتر (حذف + قطع)	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله	فعولن فاعلاتن	فَعْ فاعِلْ	فَعْلُنْ فَعْلُنْ	المتقارب المديد
٦	الحَلْذُ	حذف وند مجموع من آخر التفعيلة	مفاعِلن	مفاعِلْ	فِعِلنْ	الكامل
٧	الصُّلْمُ	حذف وند مفروق من آخر التفعيلة	مفعولاتْ	مفعو	فَعْلُنْ	السريع
٨	الوقف	إسكان آخر الوند المفروق في آخر التفعيلة	مفعولاتْ	مفعولاتْ	مفعولان	السريع المنسرح

(١) ولا تأتي في ضرب مجزوء الخفيف إلا مخبونة (فعولن).

العدد	علة النقص	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلة	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي تدخلها هذه العلة
٩	الكشف ^(١)	حذف آخر الوند المفروق من آخر التفعيلة	مفعولات	مفعولا	مفعولن	السريع المنسرح
١٠	التشعيت ^(٢)	حذف أحد متحركي الوند المجموع من وسط التفعيلة	فاعلن فاعلاتن	فاعن ^(٣) فاعاتن ^(٤)	فعلن مفعولن	المتدارك - الخفيف المجتث

(١) ورد في كتب العروض بالشين والسين.

(٢) التشعيت عبارة عن إضمار بعد خبن، وذهب بعضهم إلى أنه قَطْع.

(٣) ويجوز: فالين.

(٤) ويجوز: فالاتن.

(ما يجوز في كلِّ تفعيلة من زحافات وعِلَل)

التفعيلة	ما يطرأ عليها من الزحافات المفردة	ما يطرأ عليها من الزحافات المزدوجة	ما يطرأ عليها من علل الزيادة	ما يطرأ عليها من علل النقص	البحور التي تكون فيها هذه التفعيلة تفعيلة أصلية
١- فمولن	القبض: فمولن	—	—	الحذف: فَمُلْ القصر: فمولن البتر: قُلْ	الطويل المقارب
٢- مفاعيلن	القبض: مفاعيلن الكف: مفاعيلن	—	—	الحذف: فمولن	الطويل - الهزج المضارع
٣- مفاعلتن	المصب: مفاعيلن المعل: مفاعيلن	النقص: مفاعيلن	—	القطع: فمولن	الواقر
٤- فاعلاتن	الكف: فاعلاتن	—	—	—	المضارع
٥- فاعلاتن	الخبن: فاعلاتن الكف: فاعلاتن	الشكل: فاعلاتن	التسبيغ: فاعلاتن	الحذف: فاعلاتن القصر: فاعلاتن البتر: فَمُلْ التشيع: فمولن	المديد - الرمل الخفيف - المبحث
٦- مستفعِلن	الخبن: مفاعيلن الكف: مستفعِلن	الشكل: مفاعيلن	—	القصر: فمولن	الخفيف - المبحث
٧- مستفعِلن	الخبن: مفاعيلن الطن: مُتَفَعِّلُنْ	الخيل: فَمُتَلَّنْ	التدليل: مستغلاتن	القطع: فمولن	البسيط - الرجز - السريع المنسرح - المقتضب
٨ - مفاعِلن	الإضمار: مستغلاتن الوقص: مفاعيلن	الخزل: مُتَفَعِّلُنْ	التدليل: مستغلاتن التليل: مفاعلاتن	القطع: فاعلاتن الحذف: فَمُلْ	الكامل
٩ - مفعولات	الخبن: مفاعيلن الطن: فاعلاتن	الخيل: فاعلاتن	—	الصلم: فَمُلْ الوقف: فمولن الكشف: فمولن	السريع المنسرح المقتضب
١٠- فاعِلن	الخبن: فَمُلْ	—	التدليل: فاعلاتن التليل: فاعلاتن	القطع: فَمُلْ التشيع: فَمُلْ	المديد - البسيط المتدارك

مفاتيح البحور

نَظَّمَ صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِّي (ت ٧٥٠هـ) أوزانَ البحور في أبيات كمفاتيح لها، وهي:

١- الطَّوِيل:

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبَحْرِ فُضَائِلُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

٢- المديد:

لِمَدِيدِ الشَّعْرِ عِنْدِي صِفَاتُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

٣- البسيط:

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الْأَمْلُ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

٤- الوافر:

بَحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلُ مَفَاعِلَاتُنْ مَفَاعِلَاتُنْ فَعُولُنْ

٥- الكامل:

كَمَلَ الْجَمَالَ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلُ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

٦- الهزج:

عَلَى الْأَهْزَاجِ تَسْهِيلُ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

٧- الرجز:

فِي أَبْحُرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

٨- الرمل:

رَمَلَ الْأَبْحُرِ تَرْوِيهِ الثُّقَاتُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

٩- السريع:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلُ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ

١٠- المُسْرَحُ:

مُسْرَحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ مستفعِلن مفعولات مُفْتَعِلُنْ

١١- الخفيف:

يَا خَفِيفاً خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

١٢- المضارع:

تُعَدُّ المضارِعَاتُ مفاعيلُ فاعِلَاتُنْ

١٣- الْمُقْتَضِبُ:

إِفْتَضِبَ كَمَا سَأَلُوا فاعلاتُ مُفْتَعِلُنْ

١٤- الْمُجْتَثُ:

أَجُتْثِ الحَرَكَاتُ مستفعِلن فاعلاتن

١٥- المتقارب:

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فعولن فعولن فعولن فعولن

١٦- المتدارك:

حَرَكَاتُ الْمُخَدَثِ تَنْتَقِلُ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

* * *

* وقد نُظِمَتْ أَسْمَاءُ الْبَحُورِ فِي بَيِّنِ هَما:

طَوِيلٌ يَمُدُّ الْبَسْطَ بِالْوَفْرِ كَامِلُ وَيَهْرَجُ فِي رَجَزٍ وَيَزْمَلُ مُسْرِعَا

فَسْرَحُ خَفِيفاً ضَارِعاً تَقْتَضِبُ لَنَا مَنْ أَجُتْثُ مِنْ قُرْبٍ لِتَذْرِكَ (مَطْمَعَا)

* * *

كَمْ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ

- * الشُّعْرُ الْعَرَبِيُّ كُلُّهُ:
- سِتُّ وَثَلَاثُونَ عَرَوْضاً.
- وَسَبْعَةُ وَسْطُونَ ضَرْباً.
- وَسِتَّةَ عَشَرَ بَحْراً.

وهي:

*** وزنہ :**

*** عروضه وضربه: للطويل عروض واحد وثلاثة أضرب.**

*** أمثلة :**

١- مقبوضة / ١- صحيح:

يَجُودُونَ بِالْأَزْوَاجِ مِنْهُمْ بِلَا بُخْلِ	إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ
هـ/هـ/هـ هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ	هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
سالم سالم سالم صحيح	سالم سالم سالم مقبوضة

(١) زاد بعضهم عروضاً ثانيةً محذوفةً (فعلون)، وأجاز لها ضريين: الأوّل مثلها، والآخر مقبوض (مفاعِلن):

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن
مَفَاعِلُن

(٢) زاد بعضهم ضرباً رابعاً وهو (مفاعيلن) المقصور:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

(١) المعاينة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض أمتنع الكف، وبالعكس.

وَلَا سِيَّما يَوْمَ إِدَارَةِ جُلْجُلٍ	أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٍ
هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ	هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ
فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن	فعولن مفاعيلُ فعولن مفاعلن
سالم سالم مقبوض مقبوض	سالم مكفوف سالم مقبوضة

٢- المديد

* وزنه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

* عروضه وضربه : للمديد ثلاث أعاريض وستة أضرب .

العروض	الضرب
١ - صحيحة : فاعلاتن	١ - صحيح : فاعلاتن
٢ - محذوفة : فاعلن	٢ - مقصور : فاعلان ٣ - محذوف : فاعلن ٤ - أبتر : فعلن
٣ - محذوفة مخبونة : فعلن	٥ - محذوف مخبون : فعلن ٦ - أبتر : فعلن

* أمثلة :

١ - صحيحة / ١ - صحيح :

يا بَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُليَباً يا بَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

٢- محذوفة/٢- مقصور:

إِنَّمَا ذِكْرُكَ مَا قَدْ مَضَى ضَلَّةٌ مِثْلُ حَدِيثِ الْمَنَامِ
 ٥//٥/ ٥/// ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/// ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فعِلن فاعلن فاعلاتن فعِلن فاعلان
 سالم مخبون محذوفة سالم مخبون مقصور

٢- محذوفة/٣- محذوف:

عَاتِبٌ ظَلْتُ لَهُ عَاتِبًا رَبُّ مَطْلُوبٍ عَدَا طَالِبًا
 ٥//٥/ ٥/// ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/// ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فعِلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن
 سالم مخبون محذوفة سالم سالم محذوف

٢- محذوفة/٤- أبتَر:

إِنَّمَا الرِّزْلَاءُ يَأْقُوْنَةُ أَخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانٍ
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/// ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن
 سالم سالم محذوفة سالم سالم أبتَر

٣- محذوفة مخبونة/٥- محذوف مخبون:

صَارَ جِدًّا مَا مَرَّخْتُ بِهِ رَبُّ جِدُّ سَاقَةُ اللَّعِبِ
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/// ٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلن فعِلن فاعلاتن فاعلن فعِلن
 سالم سالم محذوفة مخبونة سالم سالم محذوف مخبون

٣- محذوفة مخبونة / ٦- أوتر:

أَنْضَجَتْ نَارُ الْهَوَى كَيْدِي	ودموعي	تُطْفِئُ النَّارَ
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/
فاعلاتن فاعلن فعِلن	فاعلاتن	فاعلن
سالم سالم محذوفة مخبونة	مخبون	سالم أوتر

* زحافه: يجوز في^(١):

١- فاعلاتن:

أ - الخبن: فعِلاتن:

وَمَتَى مَا يَبِيعُ مِنْكَ كَلَاماً	يَنْكَلِمُ فَيُجِيبُكَ بِعَقْلِ
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن فعِلن فعِلاتن	فاعلاتن فعِلن فعِلاتن
مخبون مخبون مخبونة	مخبون مخبون مخبون

ب - الكف^(٢): فاعلاتن:

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخَصِّبِينَ	صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَأَسْتَقَامُوا
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مكفوف سالم مكفوفة	مكفوف سالم صحيح

(١) المعاقبة قائمة بين كلّ نونٍ والألف التي بعدها في كلّ التفاعيل، أي: إذا وقع الكف في جزء أمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

(٢) لا يدخل الكف على (فاعلاتن) التي في الضرب.

ج - الشُّكْل : فِعْلَاتُ :

لِمَنِ الدِّيَارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ
 /ه/// /ه// /ه///ه/ /ه/// /ه// /ه///ه/

فِعْلَاتُ فاعِلن فِعْلَاتُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مشكول سالم مشكولة سالم سالم صحيح

٢- فاعلن^(١) : الخبن : فِعْلن .

* * *

(١) لا يدخل الخبن على (فاعلن) التي في العروض والضرب، فإنَّ ألفها لا تسقط.

٣- البسيط

* وزنه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
* عروضه وضربه: للبسيط ثلاث أعاريض وستة أضرب.

العروض ^(١)	الضرب
١- مخبونة: فعِلن	١- مخبون: فعِلن
	٢- مقطوع: فغلن
٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٣- مُدَّيِل: مستفعلن
	٤- صحيح: مستفعلن
	٥- مقطوع: مفعولن
٣- مجزوءة مقطوعة: مفعولن	٦- مقطوع: مفعولن

* أمثلة:

١- مخبونة/ ١- مخبون:

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُرَيَّنَا إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن
 سالم مخبون سالم مخبونة سالم مخبون سالم مخبون

(١) زاد بعضهم عروضاً رابعةً مجزوءةً حَذَاءَ مخبونةً وهي (فعِلن)، وأجاز لها ضربين: الأول مثلها،
والآخر مقطوع مخبون وهو (مفعولن):

مستفعلن فاعلن فعِلن مستفعلن فاعلن فعِلن
= فاعولن

لا يَضْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهِالَهُمْ سَادُوا
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 مُسْتَفْعَلْنَ فَاعِلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ فِعِلْنَ مَفَاعِلْنَ فِعِلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ فَعْلَنْ
 سَالِمٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَخْبُونَةٌ مَخْبُونٌ مَخْبُونٌ سَالِمٌ مَقْطُوعٌ

لا تَلْتَمِسْ وَضْلَةً مِنْ مُخْلِيفٍ	ولا تَكُنْ طَالِباً مَا لَا يُنَالُ
/// // //	/// // //
مستفعلن فاعلن مستفعلن	مفاعلن فاعلن مستفعلن
سالم سالم صحيحة	مخبون سالم مذيّل

مُخْلَوِقِ	دَارِسِ	مُسْتَفْعِمِ	مَاذَا	وَقُوفِي	عَلَى	رَبْعِ	خَلَا
///	///	///	///	///	///	///	///
مُستفعلن	فاعِلن	مُستفعلن	مُستفعلن	فاعِلن	مُستفعلن	مُستفعلن	مُستفعلن
سالم	سالم	صحيح	سالم	سالم	صحيحة	سالم	سالم

ما أَطْيَبَ العَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ	عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَثْرُوكٌ
مستفعلن فاعلن مستفعلن	مستفعلن فاعلن مفعولن
سالم سالم صحيحة	سالم سالم مقطوع

= وزاد بعضهم عروضاً خامسةً مشطورةً وهي (فاعِلن)، وإجاز لها ضرباً مثلها:

مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن

٣- مجزوءة مقطوعة/٦- مقطوع:

يا مَنْ دَمِي دُونَهُ مَسْفُوكٌ وَكُلُّ حُرٍّ لَهُ مَمْلُوكٌ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مستفعّلن فاعلن مفعولن مفاعّلن فاعلن مفعولن
سالم سالم مقطوعة مخبون سالم مقطوع

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعّلن:

أ - الخبن: مفاعّلن:

لَقَدْ مَضَتْ حِقَبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَخَذَتْ غَيْرًا وَأَغْقَبَتْ دُولًا
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مفاعّلن فعِلن مفاعّلن فعِلن مفاعّلن فعِلن مفاعّلن فعِلن
مخبون مخبون مخبون مخبونة مخبون مخبون مخبون مخبون

ب - الطي: مُفْتَعِّلُن:

إِزْتَحَلُوا عُذْوَةً فَأَنْطَلَقُوا بُكْرًا فِي زُمَرٍ مِنْهُمْ تَتَّبِعُهَا زُمَرٌ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مفتعلّن فاعلن مفتعلّن فعِلن مفتعلّن فاعلن مفتعلّن فعِلن
مطويّ سالم مطويّ مخبونة مطويّ سالم مطويّ مخبون

ج - الخبل: فَعَلَّتُن:

وَرَعَمُوا أَتْهَمَ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُقَّةَ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فعلتن فاعلن فعلتن فعِلن فعلتن فاعلن فعلتن فعِلن
مخبول سالم مخبول مخبونة مخبول سالم مخبول مخبون

٢- يجوز في (مستفعلان) ما جاز في (مستفعلن) من زحافات.

٣- فاعلن: الخبن: فعلن.

٤- مفعولن: الخبن: فعولن^(١).

* * *

(١) إذا دخل الخبن على العروض المجزوءة المقطوعة (مفعولن) وضربها سُمِّيَ البيت بـ (مخلع البسيط) أو (المكبول):

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَخْرِمُوهُ	وَسَائِلُ الْلَّهِ لَا يَخِيبُ
٥//٥// ٥//٥/ ٥//٥//	٥//٥// ٥//٥/ ٥//٥//
مستفعلن فاعلن فعولن	مفاعِلن فاعلن فعولن
سالم سالم مقطوعة مخبونة	مخبون سالم مقطوع مخبون

٤- الوافر

* وزنه :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن^(١)
* عروضه وضربه : للوافر عروضان وثلاثة أضرب.

العروض ^(٢)	الضرب
١- مقطوفة : فعولن	١- مقطوف : فعولن
٢- مجزوءة صحيحة : مفاعلتن	٢- صحيح : مفاعلتن
	٣- معصوب : مفاعيلن

* أمثلة :

١- مقطوفة / ١- مقطوف :

إذا بَلَغَ الفِطَامَ لنا صَبِيٌّ تَخِرُّ لَهُ الجَبَابِرُ ساجدينَا
 ///ه///ه///ه ///ه///ه///ه ///ه///ه///ه
 مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
 سالم سالم مقطوفة سالم سالم مقطوف

(١) عروض وضرب الوافر الثَّام لم يأتيا في شعر العرب إلا مقطوفين على وزن (فعولن)، وإنما جرى ذكرهما في كتب العروض بالصورة الأصلية وهي (مفاعلتن)؛ لأنها كذلك في منظومة الدوائر العروضية، وتبيناً لعملية القطف.

(٢) زاد بعضهم عروضاً ثالثة مجزوءة مقطوفة (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
مفاعلتن فعولن مفاعلتن فعولن

٢- مجزوءة صحيحة / ٢- صحيح:

عَدَا يَتَجَدَّدُ الْأَمَلُ	إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا		
ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
سالم	صحيحة	سالم	صحيح

٢- مجزوءة صحيحة / ٣- معصوب:

بِرَبِّي مَنْ إِذَا ذُكِرُوا	بَكَثَ مِنْ قَوْرِهَا الذُّكْرَى		
ه/ه/ه///	ه/ه/ه///	ه///ه///	ه/ه/ه///
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن
معصوب	صحيحة	معصوب	معصوب

* زحافه: يجوز في:

- مفاعلتن:

أ - العصب^(١): مفاعيلن^(٢):

وَاللَّحْرِئِةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ	بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يُدَقُّ		
ه/ه/ه///	ه/ه/ه///	ه///ه///	ه///ه///
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعلتن
معصوب	معصوب	سالم	مقطوف

(١) (مفاعلتن) التي في الضرب الثاني لا تُعَصَّب.

(٢) المعاقبة قائمة بين ياء ونون (مفاعيلن) المعصوب، أي: إِذَا حُدِقَتِ الْيَاءُ أُثْبِتَ النُّونُ وَجُوباً، وبالعكس.

ب - العقل^(١): مفاعلن:

مَنَازِلٌ	بِقُرْبِنَا	قِفَارُ	كَأَنَّمَا	رُسُومُهَا	سُطُورُ
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
مفاعلن	مفاعلن	فعولن	مفاعلن	مفاعلن	فعولن
معقول	معقول	مقطوفة	معقول	معقول	مقطوف

ج - النقص: مفاعيلُ:

لِسَلَامَةٍ	دَارٌ	بِحَفِيرٍ	كَبَاقِي	الْخَلْقِ	السَّخَقِ	قِفَارُ
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
مفاعيلُ	مفاعيلُ	فعولن	مفاعيلُ	مفاعيلُ	فعولن	فعولن
منقوص	منقوص	مقطوفة	منقوص	منقوص	مقطوف	مقطوف

* * *

(١) منهم مَنْ أنكر العقلَ في الوافر كالأخفش وأبي العلاء المعريّ.

*** وزنہ :**

العروض	الضرب
١- صحيحة: متفاعِلن	١- صحيح: متفاعِلن ٢- مقطوع: فعِلَاتن ٣- أَحَذَ مُضَمَر: فعِلن
٢- حَذَاء: فعِلن	٤- أَحَذَ: فعِلن ٥- أَحَذَ مُضَمَر: فعِلن
٣- مجزوءة صحيحة: متفاعِلن	٦- صحيح: متفاعِلن ٧- مقطوع: فعِلَاتن ٨- مُدَّيِّل: متفاعِلان ٩- مُرْقَل: متفاعِلَاتن

*** أمثلة :**

١- صحیحة / ١- صحیح:

وَلَقَدْ شَفَىٰ نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَفَمَهَا	قِيلُ الْفَوَارِسِ: وَنِكَ عُنْتَرِ أَقْدِمِ
/// // // // // // //	/// // // // // // //
متفاعِلن مستفعلن متفاعِلن	مستفعلن متفاعِلن متفاعِلن
سالم مضمر صحيحة	مضمر سالم صحيح

١- صحيحة/ ٢- مقطوع:

وَعَلَى الْأَكَابِرِ تَخَكُّمُ الْعُلَمَاءِ	إِنَّ الْأَكَابِرَ يَخْكُمُونَ عَلَى الْوَرَى
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
مضمّر سالم سالم مقطوع	مضمّر سالم صحيحة

١- صحيحة/ ٣- أخذ مضمّر:

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقُمَ	عَقِمَ النِّسَاءَ فَمَا يَلِدْنَ بِمِثْلِهِ
ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن متفاعلن فعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
مضمّر سالم أخذ مضمّر	سالم سالم صحيحة

٢- حذاء/ ٤- أخذ:

وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَ	وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن مستفعلن فعلن	متفاعلن مستفعلن فعلن
سالم مضمّر أخذ	سالم مضمّر حذاء

٢- حذاء/ ٥- أخذ مضمّر:

فَإِذَا جَمِيعُ جَدِيدِهَا يَنْبَلَى	فَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا وَجِدَّتِهَا
ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن متفاعلن فعلن	مستفعلن مستفعلن فعلن
سالم سالم أخذ مضمّر	مضمّر مضمّر حذاء

٣- مجزوءة صحيحة / ٦- صحيح :

وَإِذَا افْتَقَزْتَ فَلَا تَكُنْ	مُتَجَشِّعًا	وَتَجَمَّلْ
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
سالم	صحيحة	سالم

٣- مجزوءة صحيحة / ٧- مقطوع :

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ	أَكْثَرُوا	الْحَسَنَاتِ
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
سالم	صحيحة	مقطوع

٣- مجزوءة صحيحة / ٨- مُذِيل :

الظُّلْمُ يَضْرَعُ أَهْلَهُ	وَالْبَغْيُ مَضْرَعُهُ	وَخَيْمٌ
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
مستفعلن	مستفعلن	متفاعلان
مضمر	صحيحة	مذيل

٣- مجزوءة صحيحة / ٩- مُرْقَل :

وَبَدَتْ لَمِيسٌ كَأَنَّهَا	بَذَرُ الصَّبَاحِ	إِذَا تَبَدَّى
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
متفاعلن	مستفعلن	متفاعلاتن
سالم	صحيحة	مرقل

* زحافه : يجوز في :

١ - متفاعِلن^(١) :

أ - الإضمار : مستفعِلن .

ب - الوقص : مفاعِلن :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ وَزُنْجِهِ وَتَبْلِهِ وَيَخْتَمِي
 // // // // // // // // // // // // // // // // // //

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
 موقوص موقوص موقوصة موقوص موقوص موقوص

ج - الخزل : مُفْتَعِلُن :

مَنْزِلَةٌ صُمَّ صَدَاهَا وَعَقَتْ أَرْسُمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ
 // // // // // // // // // // // // // // // // // //

مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن
 مخزول مخزول مخزولة مخزول مخزول مخزول

٢ - يجوز في (متفاعِلان) و(متفاعِلتن) ما جاز في (متفاعِلن) من زحافات .

٣ - فِعِلَاتِن : الوقص : مفعولن :

وَأَبُو الْحُلَيْسِ - وَرَبُّ مَكْ كَهْ - قَارِعٌ مَشْفُوءٌ
 // // // // // // // // // // // //

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن مفعولن
 سالم صحيحة سالم مقطوع موقوص

(١) الكامل إذا دخله الإضمار (مستفعِلن)، أو الوقص (مفاعِلن)، أو الخزل (مفتعلن)؛ اشتبه بالرجز، فإن وُجِدَ في القصيدة جزءٌ صحيحٌ على وزن (متفاعِلن) حُيِّلَ على الكامل، وإلا فهو الرجز.

٦- الَهْج

* وزنه:

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن^(١)

* عروضه وضربه: للهزج عروض واحدة وضربان اثنان.

العروض	الضرب ^(٢)
١- صحيحة: مفاعيلن	١- صحيح: مفاعيلن
	٢- محذوف: فعولن

* أمثلة:

١- صحيحة / ١- صحيح:

أَيَا مَنْ لَامَ فِي الْحُبِّ وَلَمْ يَغْلَمْ جَوَى قَلْبِي
 ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥//
 مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
 سالم صحيحة سالم صحيح

١- صحيحة / ٢- محذوف:

وَمَا ظَهَرِي لِإِغْيِ الضَّنِّ م بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ
 ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//
 مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
 سالم صحيحة سالم محذوف

(١) قد تشبه أجزاء الهزج بمجزوء الوافر، فإن وُجِدَ في القصيدة جزء صحيح على وزن (مفاعلتن) حُمِلَ على الوافر، وإلا فهو الهزج.

(٢) زاد بعضهم ضرباً ثالثاً وهو (مفاعيلن) المقصور: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

* زحافه: يجوز في^(١):

- مفاعيلن^(٢):

أ- القبض: مفاعلن:

فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئاً	فَمَا عَلَيْكَ	مِنْ	بَاسٍ
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/
مفاعلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مقبوض	صحيحة	مقبوض	صحيح

ب - الكف: مفاعيلن^(٣):

فَهَلْذَانِ	يَذُودَانِ	وَذَا	مِنْ	كَثْبٍ	يَزْمِي
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مكفوف	صحيحة	مكفوف	مكفوف	صحيح	صحيح

* * *

(١) لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي في العروض.
 (٢) المعاقبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس.
 (٣) لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب.

٧- الرَّجَز

* وزنه:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
* عروضه وضربه: للرَّجَز أربع أعاريض وخمسة أضرب.

العروض ^(١)	الضرب
١- صحيحة: مستفعلن	١- صحيح: مستفعلن ٢- مقطوع: مفعولن
٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٣- صحيح: مستفعلن
٣- مشطورة	٤- العروض هي الضرب
٤- منهوكة	٥- العروض هي الضرب

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- صحيح:

دَارَ لِسَلَمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ قَفَرُ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الرُّبُزِ
 // // // // // // // // // // // // // // // // // //
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

(١) زاد بعضهم عروضاً خامسةً مقطوعةً (مفعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
 مستفعلن مستفعلن مفعولن مستفعلن مستفعلن مفعولن

١- صحيحة/ ٢- مقطوع:

سِيرُوا مَعاً فَإِنَّمَا مِيعَادُكُمْ	بَطْنُ عَقِيقِي أَوْ مَسِيلُ الْوَادِي
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/
مستفعلن مفاعِلن مستفعلن	مُفْتَعِلن مستفعلن مفعولن
سالم مخبون صحيحة	مطوي سالم مقطوع

٢- مجزوءة صحيحة/ ٣- صحيح:

حَسْبِي بِعِلْمِي إِنْ نَفَعْ	مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/
مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن
سالم صحيحة	سالم صحيح

٣- مشطورة/ ٤- العروض هي الضرب:

مَا هَاجَ أَخْزَاناً وَ شَجُوا قَدْ شَجَا
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/
مستفعلن مستفعلن مستفعلن
سالم سالم صحيحة

٤- منهوكة/ ٥- العروض هي الضرب:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَغَ
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/
مستفعلن مستفعلن
سالم صحيحة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن:

سَقَى بِكَفِّ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا	فَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا
ه//ه// ه//ه// ه//ه//	ه//ه// ه//ه// ه//ه//
مفاعلن مفاعلن مفاعلن	مفاعلن مفاعلن مفاعلن
مخبون مخبون مخبونة	مخبون مخبون مخبونة

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

أَكْرَمَ مِنْ عِنْدِ مَنَافٍ حَسَبَا	مَا وَلَدْتُ وَالِدَةً مِنْ وَلَدٍ
ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/	ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
مفتعلن مفتعلن مفتعلن	مفتعلن مفتعلن مفتعلن
مطوي مطوي مطوي	مطوي مطوي مطوي

ج - الخبل: فَعَلَّتُن:

وَطَلَبَ مَنَعَ خَيْرَ ثَوْدَةٍ	وَقَقَلَ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ
ه//// ه//// ه////	ه//// ه//// ه////
فعلتن فعلتن فعلتن	فعلتن فعلتن فعلتن
مخبول مخبول مخبول	مخبول مخبول مخبولة

٢- مفعولن: الخبن: فعولن:

إِنْ كَانَ لَا يُزَجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ	لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ
ه//ه/ه/ ه//ه/ه/ ه//ه//	ه//ه/ه/ ه//ه/ه/ ه//ه/ه/
مستفعلن مستفعلن فعولن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن
سالم سالم مقطوع مخبون	سالم سالم صحيحة

٨- الرَّمْل

* وزنه:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
* عروضه وضربه: للرَّمْل عروضان وستة أضرب.

العروض	الضرب
١- محذوفة: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن
٢- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن	٤- مسبَّغ: فاعلاتان ٥- صحيح: فاعلاتن ٦- محذوف: فاعلن

* أمثلة:

١- محذوفة/ ١- صحيح:

إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ كُلُّهَا مِثْلُ لَمْعِ الْآلِ فِي أَرْضِ الْقِفَارِ
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 سالم سالم محذوفة سالم سالم صحيح

١- محذوفة / ٢- مقصور:

لَا يَنَالُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدٌ	أَلْمَعِي خَاضَ لِلْمَجْدِ الْخُطُوبُ
و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/	و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلان
سالم سالم محذوفة	سالم سالم مقصور

١- محذوفة / ٣- محذوف:

أَطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا	أَبْعَدَ الْعِلْمَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ
و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/	و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
سالم مخبون محذوفة	سالم مخبون محذوف

٢- مجزوءة صحيحة / ٤- مسبغ:

لَا حَتَّى لَوْ مَشَى الذَّرُّ	رُ عَلَيْهِ كَادَ يُذْمِئُهُ
و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/	و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن
سالم صحيحة	مسبغ مشكول

٢- مجزوءة صحيحة / ٥- صحيح:

كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبِّعاً	خَالِياً فَاضَتْ دُمُوعِي
و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/	و/و/و/و/ و/و/و/و/ و/و/و/و/
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن
سالم صحيحة	صحيح سالم

٢- مجزوءة صحيحة / ٦- محذوف:

قُلْ مَنْ يَنْقُذُ لِلْحَقِّ	قِي وَمَنْ يُضْفِي لَهُ		
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
سالم	صحيحة	مخبون	محذوف

* زحافه: يجوز في^(١):

١- فاعلاتن :

أ - الخبن: فعِلَاتن:

وَإِذَا رَايَهُ مَجْدٍ رُفِعَتْ	نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا		
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فعِلَاتن فعِلَاتن فعِلن	فعِلَاتن فعِلَاتن فعِلَاتن	مخبون مخبون مخبونة	

ب - الكف^(٢): فاعلات:

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً	ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَبِهَا قَضَاهَا		
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فاعلات فاعلات فاعلن	فاعلات فاعلات فاعلاتن	مكفوف مكفوف محذوفة	مكفوف مكفوف صحيح

(١) المعاقبة قائمة بين كل نونٍ والألف التي بعدها في كل التفاعيل، أي: إذا وقع الكف في جزء أمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

(٢) لا يدخل الكف على (فاعلاتن) التي في الضرب.

ج - الشكل : فِعْلَاتُ :

صَايِرُ مُخْتَسِبٍ لِمَا أَصَابَهُ	إِنَّ سَفْدًا بَطَلٌ مُمَارِسٌ
ه/ه//ه/ /ه/// ه/ه//ه/	ه//ه/ /ه/// ه/ه//ه/
فاعلاتن فِعْلَاتُ فاعلاتن	فاعلاتن فِعْلَاتُ فاعلن
سالم مشكول مشكول صحيح	سالم مشكول محذوفة

٢- فاعلن : الخبن : فِعْلن .

٣- يجوز الخبن في كلِّ التفاعيل .

* * *

٩- السَّريع

* وزنه :

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

* عروضه وضربه : للسريع أربع أعاريض وستة أضرب .

العروض	الضرب
١- مطوَّية مكشوفة : فاعلن	١- مطوي موقوف : فاعلان ٢- مطوي مكشوف : فاعلن ٣- أضلَم : فغلن
٢- مخبولة مكشوفة : فِعلن ^(١)	٤- مخبول مكشوف : فِعلن ^(٢)
٣- مشطورة موقوفة : مفعولان	٥- العروض هي الضرب
٤- مشطورة مكشوفة : مفعولن	٦- العروض هي الضرب

* أمثلة :

١- مطوَّية مكشوفة / ١- مطوي موقوف :

أَزمانٌ سَلَمى لا يَرى مَثَلها الز رَاوونَ في شام ولا في عِراق
 // // // // // // // // // // // //
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
 سالم سالم مطوَّية مكشوفة سالم سالم مطوي موقوف

(١) زاد بعضهم للعروض الثانية ضرباً أضلَم وهو (فغلن) :

مستفعلن مستفعلن فِعلن مستفعلن مستفعلن فغلن

(٢) قد يشبه السَّريع إذا كان مخبولاً مكشوفاً بالكامل الأحَدَ، فإذا وُجِدَ في القصيدة جزءٌ صحيحٌ على وزن (متفاعلن) حُيِّلَ على الكامل، وإلَّا فهو السَّريع .

١- مطوية مكشوفة/ ٢- مطوي مكشوف:

قَدْ يَحْسُبُ الْإِنْسَانُ أَمَلَهُ وَالْمَوْتُ مُضْغٌ نَحْوَهُ يَسْمَعُ
 ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
 مستفعّلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن مستفعّلن فاعلن
 سالم سالم مطوية مكشوفة سالم سالم مطوي مكشوف

١- مطوية مكشوفة/ ٣- أضلم:

كَأَنَّا وَالْمَاءُ مِنْ حَوْلُنَا قَوْمٌ جُلُوسٌ حَوْلَهُمْ مَاءٌ
 ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
 مفاعلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن مستفعّلن فاعلن
 مخبون سالم مطوية مكشوفة سالم سالم أصلم

٢- مخبولة مكشوفة/ ٤- مخبول مكشوف:

سُبْحَانَ مَنْ لَا شَيْءٌ يَغْدِلُهُ كَمْ مِنْ غَنِيٍّ عِيشُهُ كَدَرٌ
 ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
 مستفعّلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن مستفعّلن فاعلن
 سالم سالم مخبولة مكشوفة سالم سالم مخبول مكشوف

٣- مشطورة موقوفة/ ٥- العروض هي الضرب:

مُصَفِّدًا مُقَيِّدًا فِي الْأَغْلَالِ
 ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
 مفاعلن مفاعلن مفعولان
 مخبون مخبون مشطورة موقوفة

٤- مشطورة مكشوفة/ ٦- العروض هي الضرب:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهِ الْحَمْدِ
 ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
 مستفعّلن مفتعلن مفعولن

سالم مطويّ مشطورة مكشوفة
* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن :

أ- الخبن: مفاعِلن:

أَرَدَ مِنْ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ
ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

مفاعِلن مفاعِلن فاعِلن مفاعِلن فاعِلن
مخبون مخبون مطويّة مكشوفة مخبون مخبون مطويّ موقوف

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

قَالَ لَهَا وَهِيَ بِهَا عَالِمٌ: وَنَحَكَ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ
ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

مفتعلن مفتعلن فاعِلن فاعِلن مفتعلن مفتعلن فاعِلن
مطويّ مطويّ مطويّة مكشوفة مطويّ مطويّ مطويّة مكشوفة

ج - الخبل: فَعَلَّتُن:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ خَسَرَهُ فِي الطَّرِيقِ
ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

فعلتن فعلتن فاعِلن فاعِلن فعلتن فعلتن فاعِلن
مخبول مخبول مطويّة مكشوفة مخبول مخبول مطويّ موقوف

٢- مفعولان: الخبن: فعولان.

٣- مفعولن: الخبن: فعولن.

١٠- المنسرح

* وزنه:

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن
* عروضه وضربه: للمنسرح ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب.

العروض	الضرب
١- صحيحة: مستفعلن ^(١)	١- مطوي: مُتَعَلَّن
٢- منهوكة موقوفة: مفعولان	٢- العروض هي الضرب
٣- منهوكة مكشوفة: مفعولن	٣- العروض هي الضرب

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- مطوي:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَفْعِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِضْرِهِ الْعُرْفَا
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم مطوي

٢- منهوكة موقوفة/ ٢- العروض هي الضرب:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ
 / / / / / / / / / /
 مستفعلن مفعولان
 سالم منهوكة موقوفة

(١) زاد بعضهم للعروض الأولى ضرباً مقطوعاً وهو (مفعولن):
 مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفعولن

٣- منهوكة مكشوفة / ٣- العروض هي الضرب:

أَحْمَدُ رَبِّي الْفَرْدَا
ه/ه/ه/ ه///ه/

مفتعلن مفعولن
مطوي منهوكة مكشوفة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن^(١):

أ - الخبن: مفاعلن:

مَنَازِلُ عَفَاهُنْ بِذِي الْأَرَا
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه///ه/ ه///ه/

مفاعلن مفاعيل مفاعلن
مخبون مخبون مخبونة

ب - الطي: مُفْتَعِلُنْ:

إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه///ه/ ه///ه/

مفتعلن فاعلات مفتعلن
مطوي مطوي مطوية

ج - الخبل: فَعْلَتُنْ:

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه///ه/ ه///ه/

فعلتن فعلات مستفعلن
مخبول مخبول صحيحة

(١) المعاقبة قائمة بين سين وفاء (مستفعلن) التي في العروض، أي: إذا خُبِتْ أمتنع طيها، وبالعكس.

٢- مفعولات:

أ - الخبن: مفاعيل.

ب - الطي: فاعلات.

ج - الخيل: فِعِلَات.

٣- مفعولان: الخبن: فعولان:

أَلَّهُ وَاحِدٌ فَرَذَ

ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مستفعلن فعولان

سالم منهوكة موقوفة مخبونة

٤- مفعولن: الخبن: فعولن:

هَلْ بِالْدِّيارِ إِنْسُ

ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مستفعلن فعولن

سالم منهوكة مكشوفة مخبونة

* * *

١١- الخفيف

* وزنه :

فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن
* عروضه وضربه : للخفيف ثلاث أعاريض وخمسة أضرب .

العروض ^(١)	الضرب
١- صحيحة : فاعلاتن	١- صحيح : فاعلاتن
٢- محذوفة : فاعلن	٢- محذوف : فاعلن
٣- مجزوءة صحيحة : مستفعّلن	٣- محذوف : فاعلن
٤- صحيح : مستفعّلن	٤- صحيح : مستفعّلن
٥- مقصور مخبون : فعولن	٥- مقصور مخبون : فعولن

* أمثلة :

١- صحيحة / ١- صحيح :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَيْنِ فَبَادَوْ لَيْ وَحَلَّتْ عَلِيَّةٌ بِالسُّخَالِ
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

(١) زاد بعضهم عروضاً رابعةً مجزوءةً مقصورةً مخبونةً (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
 فاعلاتن فعولن فاعلاتن فعولن

١- صحيحة/ ٢- محذوف:

لَيْتَ شِغْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ	أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلن
سالم سالم صحيحة	سالم سالم محذوف

٢- محذوفة/ ٣- محذوف:

إِنْ قَدِرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ	نَمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن فاعلن	فاعلاتن مستفعلن فاعلن
سالم سالم محذوفة	سالم سالم محذوف

٣- مجزوءة صحيحة/ ٤- صحيح:

لَيْتَ شِغْرِي مَاذَا تَرَى	أَمْ عَمِرُوا فِي أَمْرِنَا
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن مستفعلن
سالم صحيحة	سالم صحيح

٣- مجزوءة صحيحة/ ٤- مقصور مخبون:

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُفْ	نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن فعولن
سالم صحيحة	سالم مقصور مخبون

* زحافه: يجوز في^(١):

١ - فاعلاتن:

أ - الخبن: فعلاتن:

وَقَوَّادِي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمَى	بَهْوَى لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَقَيَّرْ
/// // //	/// // //
فعلاتن مفاعِلن فعلاتن	فعلاتن مفاعِلن فعلاتن
مخبون مخبون مخبونة	مخبون مخبون مخبون

ب - الكف^(٢): فاعلات:

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهِرُ مِنْ هَوَاكَ	أَوْ تُجِئُ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو
/// // //	/// // //
فاعلات مستفعل فاعلات	فاعلات مستفعل فاعلات
مكفوف مكفوف مكفوفة	مكفوف مكفوف مكفوف صحيح

ج - الشكل: فعلات:

صَرَمَتْكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالٍ	هَآ فَأَضْبَحَتْ مُكْتَبِيًا حَزِينَا
/// // //	/// // //
فعلات مستفعلن فعلات	فاعلاتن مفاعل فاعلاتن
مشكول سالم مشكولة	سالم مشكول صحيح

(١) المعاينة قائمة بين كل نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية، أي: إذا وقع الكف في جزء أمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

(٢) لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضرب.

د - التشعيث^(١): مفعولن:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ	إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/	ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فاعلاتن مفاعلن فعلاتن	فاعلاتن مفاعلن مفعولن
سالم مخبون مخبونة	سالم مخبون مُشَعَّث

٢- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن.

ب - الكف: مستفعل.

ج - الشكل: مفاعل.

٣- فاعلن: الخبن: فعلن:

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَائِكِ مَعَا	إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/	ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فاعلاتن مفاعلن فعلن	فاعلاتن مفاعلن فعلن
سالم مخبون محذوفة مخبونة	سالم مخبون محذوف مخبون

(١) في الضرب فقط.

١٢- المضارع

* وزنه:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن
* عروضه وضربه: للمضارع عروض واحدة وضرب واحد.

العروض	الضرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن

* مثاله:

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ جَدِيرًا بِحِفْظِ الَّذِي أَضَاعَا
 /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن
 مكفوف صحيحة مكفوف صحيح

* زحافه: يجوز في:

١- فاعلاتن (فقط التي في العروض): الكف: فاعلاتن:

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ
 /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 مفاعِلن فاعلاتن مفاعِلن فاعلاتن
 مقبوض مكفوفة مقبوض صحيح

٢- مفاعيلن^(١):

١ - القبض: مفاعِلن. ب - الكف: مفاعِلن.

(١) المراقبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولا سقوطهما معاً.

*** وزنہ :**

* عروضه وضربه: للمقتضب عروض واحدة وضرب واحد.

*** مثاله :**

*** زحافه : یجوز فی :**

- مفعولات (۲):

أ - الخبن : مفاعيل :

مخبون مطويّة مطوي مطوي

ب - الطی : فاعلاتُ .

(١) عروض وضرب المقتضب لا يأتیان إلا مطوئين (مُفْتَعِلُن).

(٢) المراقبة قائمة بين فاء (مفعولات) وواوها، أي: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولا سقوطهما معاً.

ب - الكف : مستفعل :

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ	إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا
/ / / / /	/ / / / /
مستفعل فاعلاتن	مستفعل فاعلاتن
مكفوف مكفوفة	مكفوف صحيح

ج - الشكل - مفاعل :

أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ	إِذَا ذَكَرَ الْخِيَارُ
/ / / / /	/ / / / /
مفاعل فاعلاتن	مفاعل فاعلاتن
مشكول صحيحة	مشكول صحيح

٢ - فاعلاتن :

أ - الخبن : فاعلاتن .

ب - الكف^(١) : فاعلاتن .

ج - الشكل : فاعلاتن :

أَنْتَ الَّذِي وَلَدْتَنِي	أَسْمَاءُ بِنْتُ الْحُبَابِ
/ / / / /	/ / / / /
مستفعلن فاعلاتن	مستفعلن فاعلاتن
سالم مشكولة	سالم صحيح

د - التشعيث (في الضرب فقط) : مفعولن :

تَظَلُّ عَيْنَاكَ تَبْكِي	بِوَاكِفٍ مِذْرَارٍ
/ / / / /	/ / / / /
مفاعِلن فاعلاتن	مفاعِلن مفعولن
مخبون صحيحة	مخبون مُشَعَّث

(١) لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضرب .

١٥- المَتَقَارِب

* وزنه :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
* عروضه وضربه : للمتقارب عروضان وستة أضرب.

العروض	الضرب
١- صحيحة: فعولن ^(١)	١- صحيح: فعولن ٢- مقصور: فعول ٣- محذوف: فَعْلُن ٤- أبتَر: فَلَ
٢- مجزوءة محذوفة: فَعْلُن	٥- محذوف: فَعْلُن ٦- أبتَر: فَلَ

* أمثلة :

١- صحيحة/ ١- صحيح :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامَا
 ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
 سالم سالم سالم صحيحة سالم سالم سالم صحيح

(١) يجوز في العروض الأولى أن تأتي مقصورة أو محذوفة أو بتراء، وهذا من باب العلة التي تجري مجرى الزحاف.

١- صحيحة/ ٢- مقصور:

وَكُلُّ يَزُولُ وَكُلُّ يَبِيدُ	تَنَافَسُ فِي جَمْعِ مَالٍ حُطَامٍ
ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم مقبوض سالم مقصور	مقبوض سالم سالم صحيحة

١- صحيحة/ ٣- محذوف:

يُنَسِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا	وَأَزَوِي مِنَ الشَّعْرِ شِغْرًا عَوِيصًا
ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم سالم سالم محذوف	سالم سالم سالم صحيحة

١- صحيحة/ ٤- أبتَر:

تَكْرَمُ بِعَفْوٍ وَغُفْرَانٍ	ذَلِيلُ الْوَرَى يَا إِلَهِي دَعَاكَ
ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فعولن فُلْ	فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم سالم سالم أبتَر	سالم سالم سالم صحيحة

٢- مجزوءة محذوفة/ ٥- محذوف:

فَسَلْ نِلْتَ خَيْرَ الرُّضَا	عَفَى اللَّهُ عَمَّا مَضَى
ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فَعُلْ	فعولن فعولن فَعُلْ
سالم سالم محذوف	سالم سالم محذوفة

٢- مجزوءة محذوفة / ٦- أبتر:

إِذَا	رُزْتُنَا	مُنْعِمًا	فَأَفْلًا	وَسَهْلًا	بِكَ
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/
فعولن	فعولن	فَعُلْ	فعولن	فعولن	فَلْ
سالم	سالم	محذوفة	سالم	سالم	أبتر

* زحافه: يجوز في:

- فعولن: القبض: فعول.

* * *

١٦- المتدارك

* وزنه :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

* عروضه وضربه : للمتدارك عروضان وأربعة أضرب .

القروض	الضرب
١- صحيحة: فاعلن	١- صحيح: فاعلن
٢- مجزوءة صحيحة: فاعلن	٢- صحيح: فاعلن ٣- مُدَّيِّل: فاعلان ٤- مخبون مُرْقَل: فاعلان

* أمثلة :

١- صحيحة/ ١- صحيح :

جاءَنَا عامِرٌ صَالِحاً سَالِماً بَعْدَما كانَ ما كانَ مِنْ عامِرٍ
 ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

سالم سالم سالم صحيحة سالم سالم سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٢- صحيح :

قَفَ عَلَى دَارِهِمْ وَأَبْكَيْنَ بَيْنَ أَطْلالِها وَالذَّمَنَ
 ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة / ٣- مُذَيَّل:

هَـذِهِ دَارُهُمْ أَتَفَرَّتْ أَمْ خَطُوطٌ مَحَنَتْهَا الدُّهُورُ
 ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم مُذَيَّل

٢- مجزوءة صحيحة / ٤- مخبون مُرْقَل:

إِنَّ قُرْبِي أَهْلَ الْعُلَا زَادَنِي شَرَفًا وَكَمَالًا
 ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 سالم مُشَعَّث صحيحة سالم مخبون مخبون مُرْقَل

* زحافه: يجوز في:

- فاعلن:

أ - الخين: فعِلن:

مَا أَخْلَى الْوَضْلَ وَأَعَذَّبَهُ لَوْلَا الْأَيَّامُ تُنَكِّدُهُ
 ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 مُشَعَّث مُشَعَّث مخبون مخبونة مُشَعَّث مُشَعَّث مخبون مخبون

ب- التشعيث: فاعِلن.



الملخص العروضي

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
١- الطويل	فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن	١- مقبوضة: مفاعيلن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- مقبوض: مفاعيلن ٣- محذوف: فعلون	١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعيلن ٢- كف: مفاعيلن * إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس. ٢- فعلون: قبض: فعلون
٢- المديد	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن ٢- محذوفة: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلن ٣- محذوف: فاعلن ٤- أيت: فاعلن ٥- محذوف مخبون: فاعلن ٦- أيت: فاعلن	١- فاعلاتن: ١- خين: فاعلاتن ٢- كف: فاعلاتن ٣- شكل: فاعلاتن ٢- فاعلن: خين: فاعلن * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخين في الجزء الذي بعده. * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تكف. * (فاعلن) التي في العروض والضرب لا تُخين.
٣- البسيط	مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن	١- مخبوة: فعلن ٢- مجزوءة صحيحة: مستعلن ٣- مجزوءة مقطوعة: مستعلن	١- مخبون: فعلن ٢- مقطوع: فعلن ٣- مذيل: مستعلن ٤- صحيح: مستعلن ٥- مقطوع: مستعلن ٦- مقطوع: مستعلن	١- مستعلن: ١- خين: مستعلن ٢- طي: مستعلن ٣- خيل: مستعلن ٢- فاعلن: خين: فعلن ٣- مستعلن: خين: فعلن ٤- يجوز في مستعلن ما جاز في مستعلن.
٤- الوافر	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن	١- مقطوعة: فعلون ٢- مجزوءة صحيحة: مفاعلتن ٣- معصوب: مفاعلتن	١- مقطوف: فعلون ٢- صحيح: مفاعلتن ٣- معصوب: مفاعلتن	١- مفاعلتن: ١- عصب: مفاعلتن ٢- عقل: مفاعلتن ٣- نقص: مفاعلتن * إذا حذفت ياء (مفاعلتن) أثبتت نونها وجوباً، وبالعكس. * (مفاعلتن) التي في الضرب الثاني لا تُعصب.
٥- الكامل	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن	١- صحيحة: مفاعلتن ٢- خذاء: فعلن ٣- مجزوءة صحيحة: مفاعلتن	١- صحيح: مفاعلتن ٢- مقطوع: مفاعلتن ٣- أحد مضمر: فعلن ٤- أحد: فعلن ٥- أحد مضمر: فعلن ٦- صحيح: مفاعلتن ٧- مقطوع: مفاعلتن ٨- مُذِلّ: مفاعلتن ٩- مُرْكَل: مفاعلتن	١- مفاعلتن: ١- إضمام: مفاعلتن ٢- وقص: مفاعلتن ٣- خزل: مفاعلتن ٢- مفاعلتن: وقص: مفاعلتن ٣- يجوز في مفاعلتن ومفاعلتن ما جاز في مفاعلتن.

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
٦- الهزج	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	١- صحيحة: مفاعيلن ٢- محلوف: فعولن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- محلوف: فعولن	١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعيلن ٢- كف: مفاعيلن * إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس. * لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب. * لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي في العروض.
٧- الرجز	مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن	١- صحيحة: مستعلن ٢- مجزوءة صحيحة: مستعلن ٣- مشطورية. ٤- منهوكة.	١- صحيح: مستعلن ٢- مقطوع: مفعولن ٣- صحيح: مستعلن ٤- العروض هي الضرب ٥- العروض هي الضرب	١- مستعلن: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: مُتَعَلِّلُن ٣- خيل: قَمَلَّتُن ٢- مفعولن: خبن: فعولن
٨- الرمل	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	١- محلوفة: فاعلن ٢- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن ٣- مشطورية: فاعلاتن ٤- منهوكة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلاتن ٣- محلوف: فاعلن ٤- مسنن: فاعلاتن ٥- صحيح: فاعلاتن ٦- محلوف: فاعلن	١- فاعلاتن: ١- خبن: فاعلاتن ٢- كف: فاعلاتن ٣- شكل: فاعلاتن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تكف. ٢- فاعلن: خبن: فاعلاتن ٣- يجوز الخبن في كل التفاعيل. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
٩- السريع	مستعلن مستعلن مفعولات مستعلن مستعلن مفعولات	١- مطوية مكشوفة: فاعلن ٢- مفعولات مكشوفة: فاعلن ٣- مشطورية موقوفة: مفعولات ٤- مشطورية مكشوفة: مفعولات مفعولن	١- مطوي موقوف: فاعلن ٢- مطوي مكشوف: فاعلن ٣- أضلم: فاعلن ٤- مخبول مكشوف: فاعلن ٥- العروض هي الضرب ٦- العروض هي الضرب	١- مستعلن: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: مُتَعَلِّلُن ٣- خيل: قَمَلَّتُن ٢- مفعولات: خبن: فعولن ٣- مفعولن: خبن: فعولن
١٠- الفصح	مستعلن مفعولات مستعلن مستعلن مفعولات مستعلن	١- صحيحة: مستعلن ٢- منهوكة موقوفة: مفعولات ٣- منهوكة مكشوفة: مفعولات مفعولن	١- مطوي: مُتَعَلِّلُن ٢- العروض هي الضرب ٣- العروض هي الضرب	١- مستعلن: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: مُتَعَلِّلُن ٣- خيل: قَمَلَّتُن * (مستعلن) التي في العروض إذا خُبِتْ امتنع طيها، وبالعكس. ٢- مفعولات: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: فاعلاتن ٣- خيل: فاعلاتن ٣- مفعولات: خبن: فعولن ٤- مفعولن: خبن: فعولن

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
١١- الخفيف	فاعلاتن مستعلن فاعلاتن فاعلاتن مستعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن ٢- محذوفة: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- محذوف: فاعلن ٣- محذوف: فاعلن ٤- صحيح: مستعلن ٥- مقصور مخبون: فعولن	١- فاعلاتن: ١- خين: فيلاتن ٢- كف: فاعلات ٣- شكل: فيلات ٤- تشعيث (في الضرب فقط): مفعولن * لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضرب. ٢- مستعلن: ١- خين: مفاعلن ٢- كف: مستعل ٣- شكل: مفاعل ٣- فاعلن: خين: فيلن * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخين في الجزء الذي بعده.
١٢- الثقيل	مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن	١- فاعلاتن (في العروض فقط): كف: فاعلات ٢- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٢- كف: مفاعل * لا يجوز اجتماع الياء والنون معاً ولا سقوطهما معاً.
١٣- الثقيل	مفعولات مستعلن مفعولات مستعلن	١- مطوية: مُتَعِلِّلُنْ	١- مطوي: مُتَعِلِّلُنْ	١- مفعولات: ١- خين: مفاعيل ٢- طي: فاعلات * لا يجوز اجتماع الفاء والواو معاً ولا سقوطهما معاً.
١٤- مُتَعِلِّلُنْ	مستعلن فاعلاتن مستعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن	١- مستعلن: ١- خين: مفاعلن ٢- كف: مستعل ٣- شكل: مفاعل ٢- فاعلاتن: ١- خين: فيلاتن ٢- كف: فاعلات ٣- شكل: فيلات ٤- تشعيث (في الضرب فقط): مفعولن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكْف. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخين في الجزء الذي بعده.
١٥- الشاذ	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	١- صحيحة: فعولن ٢- مجزوءة محذوفة: قُعْلُنْ	١- صحيح: فعولن ٢- مقصور: فعول ٣- محذوف: قُعْلُنْ ٤- أبت: قُلْ ٥- محذوف: قُعْلُنْ ٦- أبت: قُلْ	١- فعولن: قبض: فعول ٢- فعولن: ١- خين: فيلاتن ٢- كف: فاعلات ٣- شكل: فيلات ٤- تشعيث (في الضرب فقط): مفعولن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكْف. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخين في الجزء الذي بعده.
١٦- المُتَعَلِّقُ	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	١- صحيحة: فاعلن ٢- مجزوءة صحيحة: فاعلن	١- صحيح: فاعلن ٢- صحيح: فاعلن ٣- مُتَعِلِّلُنْ: فاعلن ٤- مخبون مُتَعِلِّلُنْ: فيلاتن	١- فاعلن: ١- خين: فيلن ٢- تشعيث: قُعْلُنْ

التمارين

* قَطَعَ كُلَّ بَيْتٍ وَعَيْنٌ بَحْرَهُ وَعَرَوْضَهُ وَضَرْبَهُ وَمَا دَخَلَهُ مِنْ زَحَافَاتٍ وَعِلَلٍ :

- ١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ
 - ٢- أَلْعَلُّ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ
 - ٣- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ
 - ٤- أَعَيْنِّي كُفًّا عَن فُؤَادِي فَإِنَّهُ
 - ٥- لَا يَغُرُّنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ
 - ٦- لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكِ كَيْفَ هَوَى
 - ٧- كَمْ جَاهِلٍ فِي الثُّرَيَّا
 - ٨- وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِيَاتِ
 - ٩- لِسَانُ الْفَتَى نَضْفُفُ وَنِضْفُفُ فُؤَادُهُ
 - ١٠- لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقًا بَطْلًا
 - ١١- إِضْبِرْ عَلَى كَيْدِ الْحَسُو
 - ١٢- كَمَا أَتَيْتُمْ كَذَا كُنَّا
 - ١٣- قَدْ عَذَّبَ الْمَوْتُ بِأَفْوَاهِنَا
 - ١٤- يُوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيتِهِ
 - ١٥- هَلْ لَدَيْكَ مِنْ فَرْجٍ
 - ١٦- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ
 - ١٧- الْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
 - ١٨- إِنَّمَا يَرْجُو الْحَيَاةَ فَتَى
 - ١٩- أَقِيمُوا بَنِي الثُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
 - ٢٠- دَمَبَ الْمُدَاوِي وَالْمُدَاوَى وَالَّذِي
- مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينَا
وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ
فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا
مِنَ الْبَغْيِ سَعْيِ اثْنَيْنِ فِي قَتْلِ وَاحِدٍ
كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزُّوَالِ
بَلْ فَأَعْجَبَنِي مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا
وَعَالِمٍ مُتَخَفٍ
فَهَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا
فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ
إِنَّمَا مَنْ يَثْقِي اللَّهَ الْبَطْلُ
دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
كَمَا نَحْنُ نَكُونُوا
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ الدَّلِيلِ
فِي بَغْضِ غَرَائِهِ يُوَافِقُهَا
مِنْ سِهَامِ عَيْبَتِهِمْ
يَرُدُّ الْمَوْتُ مَا قَاسَى النُّزَاعَا
وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ
عَاشَ فِي أَمْنٍ مِنَ الْمَحَنِ
وَالْأُتْقِمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا
جَلَبَ الدَّوَاءَ وَبَائِعُهُ وَمَنْ أَشْتَرَى

- ٢١- مُخْطِئٌ مَن ظَنَّ يَوْمًا
 ٢٢- أَلْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِغَ
 ٢٣- رَبٌّ لَّخِدٍ قَدْ صَارَ لَخْدًا مِرَارًا
 ٢٤- لَوْ كَانَ سُكْنَايَ فِيهِ مَنْقَصَةٌ
 ٢٥- مَا يَزْنِجِي فِي الْعَيْشِ مَنْ قَدْ طَوَى
 ٢٦- قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّنْجِيلَا
 ٢٧- وَظَلَمَ ذَوِي الْقَرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً
 ٢٨- وَأَخْسَنَ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي
 ٢٩- لَا يَضْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ
 ٣٠- أَعْلَامُ يَاقُوتٍ نُشِرَ
 ٣١- وَلَكِنْ إِذَا حَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى امْرِئٍ
 ٣٢- كُلُّنَا يَرْجُو السَّعَادَةَ لَكِنْ
 ٣٣- لَيْسَ لِلذَّلِّ حِيلَةٌ فِي نَفُوسٍ
 ٣٤- كُلُّ مَنْ كَابَدَ الدُّنْيَا تَعِبَ
- أَنْ لِلتُّغْلَبِ دِينَا
 وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ
 ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحِمِ الْأَضْدَادِ
 لَمْ يَكُنِ الدُّرُّ سَاكِنَ الصَّدَفِ
 مِنْ عُنْوَهِ الذَّاهِبِ تَسْمَعِينَا
 كَادَ الْمُعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
 عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعَ الْحَسَامُ الْمُهْتَدِ
 وَأَجْمَلَ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ
 وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهَا لَهُمْ سَادُوا
 نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرْجَدٍ
 فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يَقْبِيهِ وَلَا بَحْرُ
 لَا أَرَى فِي النَّاسِ إِلَّا شَقِيئَا
 يَسْتَوِي الْمَوْتُ عِنْدَهَا وَالْبَقَاءُ
 إِنَّ مَنْ هَجَرَ الدُّنْيَا الْقَطُنُ



حل التمارين

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينَا

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
سالم سالم صحيحة مضمر مضمر مقطوع مضمر مضمر مقطوع مضمر مضمر مقطوع

البحر: الكامل، العروض: صحيحة، الضرب: مقطوع، الحشو: به إضمار.

٢- أَلْعَلُّمُ يَزْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن
سالم مخبون سالم مخبونة سالم مخبون سالم مخبون سالم مخبون سالم مخبون

البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٣- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فعِلاتن مفاعِلن فاعلاتن فعِلاتن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن
مخبون مخبون صحيحة مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٤- أَعَيْنِي كُفًّا عَنْ فَوَادِي فَإِنَّهُ مِنَ الْبَغْيِ سَنِي أَتَيْنِ فِي قَتْلِ وَاحِدٍ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلن فعولن مفاعِلن
سالم سالم سالم مقبوضة سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم مقبوض

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: سالم.

٥- لا يَفُرُّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

/// // // // // // //

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلان

سالم سالم محذوفة سالم سالم مقصور

البحر: المديد، العروض: محذوفة، الضرب: مقصور، الحشو: سالم.

٦- لا تَفْجَبُنْ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى بَلْ فَأَعْجَبُنْ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

/// // // // // // //

مستفعلن مستفعلن مفتعلن مستفعلن مستفعلن مفتعلن

سالم سالم مطوئة سالم سالم مطوي

البحر: الرجز^(١)، العروض: مطوئة، الضرب: مطوي، الحشو: سالم.

٧- كَمْ جَاهِلٍ فِي الثَّرِيَا وَعَالِمٍ مُتَخَفٌ

/// // // // // //

مستفعلن فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن

سالم صحيحة مخبون مخبون

البحر: المجتث، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٨- وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا

/// // // // // // //

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

سالم مقبوض سالم صحيحة سالم مقبوض سالم صحيح

البحر: المتقارب، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به قبض.

(١) هنا اشتبه الرَّجَزُ بالكامل على اعتبار أنَّ (مستفعلن) مضمرة، و(مُتَفَعِّلُنْ) مخزولة، وإنَّما حُوِّلَ هذا البيت على الرَّجَزِ لأنَّ (مستفعلن) فيه أصلية، وليست مضمرة كما هو الحال في الكامل.

•//•// •//•// •//•// •//•// •//•// •//•// •//•// •//•//

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: سالم.

•//•/ •/•//•/ •/•//•/ •/// •/•/// •/•//•/

البحر: الرَّمْل، العروض: محذوفة مخبوءة، الضرب: محذوف، الحشو: به خبن.

•//•//// •//•//// •//•//•// •//•//•//

البحر: مجزوء الكامل، العروض: مضمرة، الضرب: صحيح، الحشو: به إضمار.

•/•/•// /•/•// •/•/•// •/•/•/•//

البحر: الهَزَجُ^(١)، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به كف.

(١) هنا اشتبهت أجزاء الهَرْج بمجزوء الوافر على اعتبار أن (مفاعيلن) معصوبة، و(مفاعيلن) منقوصة، وإنما حِيلَ هذا البيت على الهَرْج لأن (مفاعيلن) فيه أصلية، وليست معصوبة كما هو الحال في الوافر.

البحر: الوافر، العروض: مقطوفة، الضرب: مقطوف، الحشو: به عصب.

البحر: الكامل، العروض: مضمرة، الضرب: صحيح، الحشو: به إضمار.

٢١- مُخْطِئٌ مَنْ ظَنَّ يَوْمًا أَنْ لِّلشَّغَلِ دِينَا

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

سالم صحيحة سالم مخبون

البحر: مجزوء الرَّمَل، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: سالم.

٢٢- أَلْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِعَ وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سالم صحيحة سالم صحيح

البحر: مجزوء الرجز^(١)، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

٢٣- رَبٌّ لَخَدٍ قَدْ صَارَ لَخَدًا مِرَارًا ضَاحِكٌ مِنْ تَزَاوَحِ الْأَضْدَادِ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مفاعِلن مفعولن

سالم سالم صحيحة سالم مخبون مُشَعَّث

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مُشَعَّث، الحشو: به خبن.

٢٤- لَوْ كَانَ سَكْنَايَ فِيهِ مَنْقَصَةٌ لَمْ يَكُنِ الدُّرُّ سَاكِنَ الصَّدْفِ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مستفعلن فاعلاتن مفتعلن مفتعلن فاعلاتن مفتعلن

سالم مكفوف مطوئة مطوي مكفوف مطوي

البحر: المنسرح، العروض: مطوئة، الضرب: مطوي، الحشو: به كف وطي.

(١) هنا اشتبه مجزوء الرّجَز بمجزوء الكامل مضمّر الأجزاء، وإنّما حُمِلَ هذا البيت على الرّجَز لأنّ (مستفعلن) فيه أصلية، وقد مضى مثل هذا في البيت السادس.

• / • / • / / / • / • / / • • / • / / • / • / / • • / • / / • • /

سالم سالم مطوية مكشوفة سالم مطوي أصلم

•/•/// •//•/// •//••/ •/••/ •//•/// •//••/

مضمّر سالم مقطوعة مخبونة مضمّر سالم مقطوع

•//•// •/•// •/••// •/•// •//•// /•// •/••// /•//

مقبوض سالم مقبوض مقبوضة سالم سالم سالم مقبوض

سالم سالم مقطوفة سالم سالم مقطوف

البحر: الوافر، العروض: مقطوفة، الضرب: مقطوف، الحشو: سالم.

•/•/ •//•/•/ •//// •//•// •//// •//•/•/ •//•/ •//•/•/

البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مقطوع، الحشو: به خبن.

•/•//•/•/ •//•/// •//•/•/ •//•/•/

البحر: مجزوء الكامل، العروض: مضمرة، الضرب: مضمّر مرقّل،
الحشو: به إضمار.

•/•/•// /•// •/•/•// /•// •//•// /•// •/•/•// •/•//

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: صحيح، الحشو: به قبض.

o/o/o/o o/o/o o/o/o/o o/o/o/o o/o/o o/o/o/o/o

البحر: المديد، العروض: مخبونة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

٣٣- لَيْسَ لِلذُّلِّ حِيلَةٌ فِي نَفُوسٍ يَسْتَوِي الْمَوْتُ عِنْدَهَا وَالْبَقَاءُ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن

سالم مخبون صحيحة سالم مخبون صحيح

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به خبن.

٣٤- كُلُّ مَنْ كَابَدَ الدُّنْيَا تَعِبَ إِنَّ مَنْ هَجَرَ الدُّنْيَا الْقَطْرُ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

سالم سالم مُشَعَّتْ مخبونة سالم مخبون مُشَعَّتْ مخبون

البحر: المتدارك، العروض: مخبونة، الضرب: مخبون، الحشو: به تشعيث

وخبن.



عِلْمُ الْقَوَافِي

تعريف القافية

* لغة: من قَفَوْتُ فلاناً إذا تبعته، وسميت قافية؛ لأنها تقفو آخر كل بيت، وكل قافية تتبع أختها التي قبلها، فهي قوافٍ يقفو بعضها بعضاً.

* اصطلاحاً: اشتَهَرَ قولان من جملة ما اختلفَ فيها:

- الأول: قول الخليل والجمهور، فهي عندهم: ما بين آخر ساكنين في البيت مع المتحرّك الذي قبل الساكن الأول.

- الثاني: قول الأخفش ومن تبعه، فهي عندهم: آخر كلمة في البيت.

والقول الأول هو المعتمد عند أهل الصنعة وأصح القولين وأرجحهما.

* والقافية إما أن تكون:

١- بعض كلمة، كقول طرفة بن العبد:

إذا القومُ قالوا مَنْ فتى خِلْتُ أنِّي عُنَيْتُ فلم أَكْسَلْ ولم أَتَّ بَلْدٍ
 .//./

٢- كلمة واحدة، كقول ليبد بن ربيعة رحمته الله:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ
 .//./

٣- أكثر من كلمة، كقول الشاعر:

وكلُّ خيرٍ في اتِّباعٍ مَنْ سَلَفَ وكلُّ شرٍّ في ابتِداءٍ مَنْ خَلَفَ
 .//./

* * *

حروف القافية

وهي ستة: الرّوي، الوصل، الخروج، الرّذف، التأسيس، الدّخيل.
وهي إن دخلت أول القصيدة لزمّت سائر أبياتها.

١- الرّوي^(١)

وهو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتُنسب إليه، فيقال: قصيدة ميمية أو دالية أو لامية... وحروف المعجم كلّها تصلح أن تكون رويّاً إلا:

الرّوي	١ - ألف الإطلاق:	
ن	إذا بَلَغَ الفِطَامَ لنا صبيّ	تَخِرُّ له الجبابِرُ ساجدينَا
	٢- ألف الاثنين:	
ت	إنّي نظرتُ إلى المرأةِ إذ جُلِيتُ	فأنكرتُ مقلّتي كلَّ ما رَأَا
	٣- ألف التنوين:	
ل	قُم للمعلّم وَفِي التَّبَجِيلَا	كاد المعلّم أن يكونَ رسولا
	٤- الألف المنقلبة عن نون التوكيد:	
ب	أقْلِي اللّوْمَ عاذِلَ والمعتابَا	وقولي إن أصبتُ لقد أصابَا
	٥- الألف اللاحقة لضمير الغائبة:	
م	فَأَقْنَعِ بما قَسَمَ المَلِكُ فإنمَا	قَسَمَ الخَلِيقَ بيننا عَلَامُهَا
	٦- واو الإطلاق:	
م	لا تنه عن خُلُقٍ وتأتِي مثله	عارٌ عليك إذا فَعَلْتَ عَظِيمَ (و)

(١) حرف الرّوي إن كان متحرّكاً سُميت القافية مطلقة، أمّا إن كان ساكناً فتُسَمَّى القافية مقيدة.

٧- واو الجماعة (بشرط أن يَضُمَّ ما قبلها):

الرَّوِّي

ب

إن يسمعوا الخيرَ يخفوه وإن سمعوا شراً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

٨- ياء^(١) الإطلاق:

د

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود (ي)

٩- ياء المخاطبة:

ل

ما زلت أطلب وصلها بتذل والشئب يغمزها بالأ تفعلي

١٠- ياء المتكلم:

ن

أعلمه الرماية كل يوم فلما استد^(٢) ساعده رماني

١١- هاء الضمير:

الهمزة

حياءك فأحفظه عليك فإنما يدل على فعل الكريم حياؤه

١٢- هاء التانيث:

ح

كلهم أزوغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

١٣- هاء السكت:

د

بالفاضلين أولي النهى في كل أمرك فاقته

* إذا سكن ما قبل الهاء فهي روي:

هـ

والعين تبكي على الدنيا وقد علمت أن السلامة منها ترك ما فيها

* * *

(١) إن انفتح ما قبل الياء والواو الساكتين كان كل منهما حرف روي: اخشي - اخشوا.

(٢) بالسين المهملة، قال الأصمعي: «اشتد بالشين المعجمة ليس بشيء». انظر: تاج العروس/سدد.

٢- الوصل

وهو حرف مدّ ينشأ عن إشباع حركة حرف الرّوي المتحرّك، فيتولّد من الفتحة ألف، ومن الضّمة واو، ومن الكسرة ياء، وكلّ هاء تحرّك ما قبلها فهي وصل، والوصل إن وُجدَ لزم في القصيدة كلّها، وأحرفه أربعة:

الرّوي		الوصل
أ - ألف المد:		
لأشكرنّ هماماً فضّل نعمته	لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ النَّاسا	س
ب- واو المد:		
ولو كانتِ الأرزاق تجري على الحجي	هلكنّ إذن من جهلهنّ البهائم (و)	م
ج- ياء المد:		
فتى لا يحبّ الرّاد إلا من الثّقى	ولا المال إلا من قنا وسيوف (ي)	ف
د- الهاء:		
وإذا امرؤ مدّح امرأ لنواله	وأطال فيه فقد أراد هجاءه	الهمزة

* * *

٣- الخروج

وهو حرف مدّ ناتج عن إشباع حركة هاء الوصل، وإن وُجدَ لزم في القصيدة كلّها.

الرّوي		الوصل	الخروج
أ - فأقنع بما قسّم المليك فإنما	قسّم الخلائق بيننا علامها	م	م
ب - ما أحلى الوصل وأعذبّه	لولا الأيأم تنكّده (و)	د	م
ج - وتراه يصغي للحديث بقلبه	وبسمعه ولعله أدرى به (ي)	ب	م

* * *

٤- الرّذف

وهو حرف مد أو لين يقع مباشرة قبل حرف الرّوي، وهو لازم إن

كان ألفاً:

الرّذف	الرّوي
الهمزة	ا
- وما مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سِيَّاتِي لها من بعد شدّتها رخاء	
وتجوز المعاقبة بين الياء والواو:	
ب	ي
- ولا مُحَسِّنُ اللَّهِ يَغْفُلُ سَاعَةً ولا أَنَّ ما يخفى عليه يغيبُ	
ب	و
لَهَوْنَا بِأَيَّامٍ لَنَا فترادفتْ ذنوبٌ على آثارِهِنَّ ذنوبٌ	

٥- التّأسيس

وهو ألف بينها وبين حرف الرّوي حرف متحرّك، وهو لازم إن كان الرّوي والتأسيس

في كلمة واحدة، كآلف (حازم):

إِذَا بَلَغَ الْأَمْرُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِزْ بِرَأْيِ حَكِيمٍ أو نصيحة حازم

فإن كانت الألف في كلمة وحرف الرّوي في كلمة أخرى امتنع كون الألف تأسيساً،

إلا إذا كانت كلمة حرف الرّوي ضميراً أو حرفاً اتصل به ضميرٌ، فحيثُ تكون الألف تأسيساً:

أ - مثال الألف التي ليست بتأسيس:

وقال أصنحابي: الفراز أو الرّدى فقلت: هما أمران أحلاهما مرٌ

ب - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرّوي الذي في كلمة أخرى هي

ضميرٌ:

وإنّي لأخشى أن تجيء مني وفي النفس حاجات إليك كما هيّا

ج - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرّوي الذي في كلمة أخرى هي حرف
اتّصل به ضمير:

خَلِيلِيْ إِنْ لَمْ تَبْكِيَا لِيْ أَلْتَمِسْ خَلِيْلًا إِذَا أَنْزَفْتُ دَمْعًا بَكَى لِيَا

* * *

٦- الدّخيل

وهو الحرف الذي بين ألف التأسيس وحرف الرّوي، ولا يلزم وإنّما تلزم حركته.
كهَمْزة (زائل):

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحَالَةً زَائِلٌ

* * *

حركات القافية

- ١- المَجْرَى: حركة حرف الرّوِّي المطلق (المتحرّك).
- ٢- التّوْجِيه: حركة ما قبل الرّوِّي المقيّد (الساكن).
- ٣- التّفَاذ: حركة هاء الوصل.
- ٤- الإِشْبَاع: حركة الدّخيل.
- ٥- الحَذْو: حركة ما قبل الرّذف.
- ٦- الرّسّ^(١): فتحة ما قبل ألف التّأسيس.

* * *

(١) ذهب الجَزْمِي (ت ٢٢٥هـ) ومَن تبعه إلى عدم الحاجة لذكر الرّسّ؛ لأنّ ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً.

حدود القافية

* تنقسم القافية من حيث عدد حركاتها التي بين ساكنيها إلى خمسة أنواع:

١- المتكاوس^(١): أربعة أحرف متحركة بين آخر ساكنين في البيت:

زَلْتُ به إلى الحضيض قَدُمُهُ
ه////ه

٢- المتراكب: ثلاثة أحرف متحركة بين آخر ساكنين:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ
ه///ه

٣- المتدارك: حرفان متحركان بين آخر ساكنين:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَثْسَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
ه//ه

٤- المتواتر: حرف متحرك بين آخر ساكنين:

وَمُكَلِّفُ الْأَيَّامِ ضِدَّ طِبَاعِهَا مُتَطَلِّبُ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارِ
ه/ه

٥- المترادف: اجتماع ساكنين في آخر البيت:

يَزْدَجِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرُّحَامِ
هه

(١) وليس للمتكائوس إلا موضع واحد، وهو بحر الرجز إذا انتهى بـ (فَعَلَّتْنِ) المخبول.

نتائج

١- لا بُدَّ لكلِّ قافية من روي .

٢- كلُّ هاء سكن ما قبلها فهي روي، فإن تحرك ما قبلها فهي وصل وما قبلها هو الرّوي .

٣- لا خروج لقافية هاء الوصل فيها ساكنة .

٤- كلُّ قافية خُتِمَتْ بساكنين فهي مردوفة .

٥- أيسر وأوضح طريقة لتحديد حرف الرّوي هو أن تنظر إلى آخر حرف في البيت، فإن كان واحداً ممّا لا يمكن أن يكون رويّاً فانظر إلى الذي قبله، فإن كان الذي قبله حرفاً غير الهاء فهو الرّوي، فإن كان هاءً فهي الرّوي إن سكن ما قبلها، ولكن إن تحرك ما قبلها فهو الرّوي؛ لأنّه لا يمكن أن يلحق حرف الرّويّ أكثر من حرفين، الأول: هاء الوصل، والثاني: حرف الخروج .

٦- لا يجتمع الرّذفُ أبداً في قافية واحدة مع التأسيس والدّخيل، وبالتالي: لا يجتمع الحذوُ أبداً مع الإشباع والرّس .



تطبيقات على حدود وحروف وحركات القافية

١- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غَرَائِهِ يُوَافِقُهَا

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	وصل	خروج	رس	إشباع	مجرى	نفاذ
وَأَيُّهَا	و//و/	متراكبة	مطلقة	ا	ف	ق	هـ	ا	فتحة الواو	كسرة الفاء	ضمّة الغاف	فتحة الهاء

٢- وَلَيْسَ بِصِخٍ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	رصف	روي	وصل	حلو	مجرى
لِيلِي (ي)	و/و/	متواترة	مطلقة	ي	اللام الثانية	(ي)	كسرة اللام الأولى	كسرة اللام الثانية

٣- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَائِعُ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	وصل	رس	إشباع	مجرى
دَائِعٌ (و)	و//و/	متداوكة	مطلقة	ا	الهمزة	ع	(و)	فتحة الدال	كسرة الهمزة	ضمّة العين

٤- قَدْ أَرَدْنَا مِنَ الْغَنَائِمِ حَظًّا وَدَخَلْنَا الْوَعْيَ فَكُنَّا الْغَنَائِمَ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	رس	توجيه
نَائِمٌ	و/و/	متواترة	مقتلة	ا	الهمزة	م	فتحة التون	كسرة الهمزة



عيوب القوافي

يتمثل العيب في قافية ما في عدم تقبل السامع له؛ لِمَا يجد من تغيير في مجرى الإيقاع السمعي الذي يحيله هذا العيب إلى مجرى آخر، ممَّا يجعل القافية تبدو كأنها دخيلة على أخواتها، ورُبُّما تمثل العيب في المعنى فقط، ولا يكون ذلك إلا في الإيطاء والتضمين.

وعيوب القوافي أشهرها: الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة، الإيطاء، التضمين، السناد.

فهي كما قال الدماميني: «عيوبٌ تُتَّقَى ويجب اجتنابها وعدم الوقوع فيها».

١- الإقواء: اختلاف حركة الرّوي بين الضمة والكسرة في القصيدة الواحدة.

كقول النّابغة الذبياني حيث كسر الرّوي الأوّل وضَمَّ الثاني:

أَمِنْ آلِ مَيْةٍ رَائِحٍ أَوْ مُغْتَدِي عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ
رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلْنَا مَعًا وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

٢- الإصراف: اختلاف حركة الرّوي بين الفتحة وغيرها (الضمة أو الكسرة)، وهو أشدُّ عيباً من الإقواء.

ومن الإصراف قول الشاعر:

أَلَمْ تَرْنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ لَيْلَى مَنِحْتَهُ، فَمَجَلْتُ الْأَدَاءَ
وَقَلْتُ لِسَاتِهِ لَمَّا أَتَيْنَا: رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَاءِ

٣- الإكفاء: اختلاف حرف الرّوي بأحرف متقاربة المخارج في القصيدة الواحدة.

كما خالف الشاعر بين الضاد والزاي:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمُنْقَضُ
بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ الْحَصَى الْمُنْقَرُ

٤- الإجازة^(١): اختلاف حرف الرّويّ بأحرف متباعدة المخارج، وهو أشدّ عيباً من الإكفاء.

كما خالف الشاعر بين الراء والباء بقوله:

خَلِيلِي سِيرًا وَاتْرَكَا الرُّحْلَ إِنِّي بِمَهْلَكَةِ وَالْعَافِيَاتِ تَدُورُ
قَبِينَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ: لِمَنْ جَمَلٌ رَخُو المِلَاطِ نَجِيبُ

٥- الإيطاء: تكرار الكلمة نفسها بمعناها في قافية القصيدة الواحدة، دون فصل بينهما بسبعة أبيات فأكثر^(٢).

كما أعاد الشاعر لفظ (الحمام) بمعنى واحد في قوله:

أَزْعَمُ أَنِّي هَائِمٌ ذُو صَبَابَةٍ لَسَغْدِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْحَمَائِمُ
كَذِبْتُ - وَبَيْتِ اللَّهِ - لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ

فإن أعاد اللفظ بمعنى مختلف لم يكن ذلك إيطاءً، كقول الشاعر:

أَقْلَامُهُ تَحْكِي الرِّمَاحَ فَكَمْ بِهَا أَضْحَى طَعِينًا مَنْ بِهِ أَمْسَى رَمَقُ
وَإِذَا عَلَا سَيْفُ اللُّسَانِ مَنَاطِرًا فِيهِ يَمُوتُ مِنَ الْمَخَافَةِ مَنْ رَمَقُ

(رَمَقٌ) الأولى بمعنى: بقية الروح، والثانية بمعنى: نظر إليه شزراً.

٦- التّضمين: هو ألاّ يتّم معنى قافية البيت إلّا بذكر البيت الذي بعده.

كقول النّابغة الذبياني:

وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظٍ، إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَارِدَ صَادِقَاتٍ شَهِدْتُ لَهُمْ بِصَدَقِ الْوُدِّ مَنِّي

(١) ورد في كتب القوافي بالراء والزاي.

(٢) لا يُعدّ عيباً وقوع الإيطاء بعد سبعة أبيات، ولا كون إحدى الكلمتين معرفة والأخرى نكرة.

٧- السُّنَاد: اختلاف يقع فيما قبل الرُّوْي من حروف وحركات.

ويقع في حرفين: الرُّذَف والتَّأْسِيس.

وفي ثلاث حركات: الإِشْبَاع والحذو والتَّوْجِية^(١).

أ - سناد الرُّذَف: كون أحد البيتين مردوفاً والآخر غير مردوف ك (عِيدُهُ - بَرْدُهُ).

ب - سناد التَّأْسِيس: كون أحد البيتين مؤسساً والآخر غير مؤسس ك (متطاول - متعجّل).

ج - سناد الإِشْبَاع: اختلاف حركة الدخيل ك (مبارك - مشارك).

د - سناد الحذو: اختلاف حركة ما قبل الرُّذَف ك (سرينا - حنينا).

هـ - سناد التَّوْجِية: اختلاف حركة الحرف الذي قبل الرُّوْي المقيّد ك (كرّم - فهم).

* * *

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) لا يُعَدُّ عيباً الجمع بين الكسرة والضمة في الإِشْبَاع والحذو والتَّوْجِية، وإنما العيب في الفتحة وغيرها.

من أهم المصادر والمراجع

- ١- العيون الغامزة على خبايا الرامزة، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن بكر الدماميني (ت ٨٢٧هـ)، تحقيق: الحسّاني حسن عبد الله، دار الخانجي - القاهرة، ط الثانية ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٢- الوافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر - دمشق، ط الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ٣- الفصول في القوافي، لابن الدّهّان النّحويّ (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق: د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا - الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٤- الشافي في علم القوافي، لابن القطاع الصّقلي (ت ٥١٥هـ)، تحقيق: د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا - الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٥- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، لأحمد الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ).



الفهرس

٥	إهداء
٦	تقديم أ. د. سعد بن عبدالعزيز مصلوح
٨	تقديم د. عبداللطيف بن محمد الخطيب
١١	مقدمة المؤلف
١٤	المنهج المتبع في عرض البحور
١٧	علم العروض
١٩	التعريف بعلم العروض
٢٠	تركيب التفاعيل
٢١	أوزان الشعر العربي
٢٢	التقطيع العروضي
٢٣	الضرورات الشعرية
٢٥	ألقاب الأبيات
٢٨	الزحافات والعِلل
٣١	الزحافات المفردة
٣٢	الزحافات المزدوجة أو المركبة
٣٣	علل الزيادة
٣٤	علل النقص
٣٦	ما يجوز في كل تفعيل من زحافات وعلل
٣٧	مفاتيح البحور
٣٩	كم الشعر العربي

٤٠	الطَّوِيل
٤٣	المديد
٤٧	البسيط
٥١	الوافر
٥٤	الكامل
٥٨	الهَزَج
٦٠	الرَّجَز
٦٣	الرَّمَل
٦٧	السَّريع
٧٠	المُنْسَرِح
٧٣	الخفيف
٧٧	المضارع
٧٨	المُقْتَضَب
٧٩	المُجَنَّت
٨١	المُتْقَارِب
٨٤	المُتْدَارَك
٨٦	الملخص العروضي
٩٠	التمارين
١٠١	عِلْمُ القَوَافِي
١٠٣	تعريف القافية
١٠٤	حروف القافية
١٠٩	حركات القافية

١١٠	حدود القافية
١١١	نتائج
١١٢	تطبيقات على حدود وحروف وحركات القافية
١١٣	عيوب القوافي
١١٦	من أهم المصادر والمراجع
١١٧	الفهرس

تم الصف والإخراج
بشركة غراس للطباعة والكمبيوتر
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ - فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥